



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة المكتبات والمعلومات

ماجستير تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل

شهادة ماجستير تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات بعنوان:

## المجلات العلمية الجامعية وصعوبات الوصول الحر

دراسة لدى طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تيارت -

تحت الاشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبة:

\* أ . العياشي بدر الدين

\* مويسة سمية

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	لقب وإسم الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر. أ	بن شهيدة محمد
مشرفا مقرا	أستاذ مساعد. أ	العياشي بدر الدين
مناقشا	أستاذ محاضر. ب	خنيوي عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2022/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

## شكر وتقدير

في البداية نشكر المولى عز وجل الذي أعاننا ومنحنا الصبر والقوة على إتمام هذا العمل العلمي المتواضع.

قال تعالى: (( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ))

ونصلي ونسلم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم تسليما

وأتقدم بشكري الخالص للأستاذ العياشي بدر الدين على قبوله الإشراف على هذا العمل.

كما لا يفوتني تقديم الشكر والعرفان لكل من أنار سبيلي بالعلم والمعرفة ابتداء من معلمتي في الابتدائي قادري فضيلة وإلى كل الأساتذة على مختلف المراحل وصولا للأساتذة الذين درسونا في الجامعة في طوري الليسانس والماستر.

إلى كل من شجعني على إنجاز هذا البحث بجانبه النظري والتطبيقي من الأساتذة والزملاء وأخص بالذكر العاملين في المكتبة المركزية و الكلية.

الطالبة سمية

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى قرّة عيني والدي العزيزين

أبي : الشغوف بالعلم والكتب والصمت والحكمة ،من أفنى عمره في تعليم الصبية كيف تغدو  
الحروف نورا ناطقا

من أجزل في العطاء حتى بلغ منتهاه

أمي : محبة العطاء والإيثار والتسامح من بذلت عمرها لنا

الذين إلتمست بركة دعائهم في كل مامررت به في هذه المحطة

أطال الله في أعمارهم ومنحهم وافر الصحة والقوة

إلى من منحوا أبي وأمي الحياة

إلى روح جدي تغمده الله تعالى برحمته الواسعة

إلى إخوتي سندي وبضعة من قلبي الصديق ومصطفى وصلاح ومنال بلسم العمر وبهجته

إلى لجين الصغيرة وأمها

إلى رفيقة دربي صديقة عمري خديجة

إلى رفقاء ورفيقات مشوارني الدراسي من شاركوني مره وحلوه

إلى كل من نحب ممن ذكرنا ومن لم نذكر

أهدي هذا العمل

محببتكم سمية

## فهرس المحتويات

البسملة

الشكر والتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الاشكال والجداول والملاحق

قائمة الاختصارات

مقدمة عامة

1. المقدمة..... 1
2. إشكالية الدراسة ..... 2
3. تساؤلات الدراسة..... 2
4. فرضيات الدراسة ..... 2
5. أهمية الدراسة ..... 3
6. أهداف الدراسة ..... 3
7. أسباب الدراسة ..... 3
8. حدود الدراسة ..... 4

9. مجتمع الدراسة ..... 4

10. عينة الدراسة ..... 5

11. منهج الدراسة ..... 5

12. مصطلحات الدراسة ..... 5

13. الدراسات السابقة ..... 6

14. الاجراءات المنهجية للدراسة ..... 7

15. صعوبات الدراسة ..... 7

..... الفصل الاول :البحث العلمي والدوريات الالكترونية

1. البحث العلمي ..... 11

1.1 تعريف البحث العلمي ..... 11

2.1 أنواع البحث العلمي ..... 13

1.2.1 البحوث العلمية التطبيقية ..... 13

2.2.1 البحوث الأساسية أو النظرية ..... 13

3.2.1 البحث الذي يهدف إلى كشف الحقيقة ..... 14

4.2.1 البحث الذي يطلق عليه اسم التفسير النقدي ..... 14

5.2.1 البحث الكامل ..... 15

3.1 أهمية البحث العلمي ..... 15

16.....	4.1 أهداف البحث العلمي
18.....	5.1 خصائص البحث العلمي
20.....	6.1 علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا المعلومات
20.....	7.1 الجامعة كمؤسسة للبحث العلمي
21.....	2. الدوريات الإلكترونية
21.....	1.2 نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية
22.....	2.2 مفهوم الدوريات الإلكترونية
22.....	3.2 الدوريات العلمية وحتمية النشر الإلكتروني
23.....	4.2 مراحل تطور النشر الإلكتروني للدوريات
24.....	5.2 أنواع الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الأنترنت
24.....	1.5.2 دورية إلكترونية لها أصل ورقي
24.....	2.5.2 دورية إلكترونية خالصة
25.....	3.5.2 مواقع واجهة للدورية الورقية
25.....	4.5.2 مواقع ما قبل الطبع
28.....	6.2 مميزات الدوريات الإلكترونية
30.....	7.2 عيوب الدوريات الإلكترونية
30.....	3. تعريف النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL

31.....	4.البوابة الجزائرية للمجلات الإلكترونية ASJP
32.....	1.4 أهداف البوابة الجزائرية للمجلات الإلكترونية
.....	الفصل الثاني : الدوريات المتخصصة والوصول الحر
36.....	1. الدوريات المتخصصة
36.....	1.1 خصوصية الدورية المتخصصة
36.....	2.1 أهمية الدورية المتخصصة
37.....	3.1 دور الدوريات المتخصصة في الاتصال العلمي
38.....	4.1 نظام الدورية مفتوح المصدر
38.....	1.4.1 تعريف نظام الدورية مفتوح المصدر
38.....	2.4.1 خصائص وسمات نظام الدورية مفتوح المصدر
40.....	5.1 تقسيمات المجلات العلمية وفقا للتصنيف الذي تعتمده
40.....	6.1 معايير تصنيف المجلات العلمية في الجزائر
42.....	2. الوصول الحر
42.....	1.2 تعريف الوصول الحر
43.....	2.2 عوامل ظهور حركة الوصول الحر
43.....	3.2 مبادرات الوصول الحر
45.....	4.2 طرق الوصول الحر للدوريات العلمية المحكمة

46.....	5.2 أهداف الوصول الحر للمعلومات.....
48.....	6.2 مزايا الوصول الحر .....
48.....	7.2 الوصول الحر وتأثيره على حركة البحث العلمي .....
49.....	8.2 دوريات الوصول الحر .....
50.....	9.2 تقييم أداء البحوث في الوصول الحر.....
51.....	10.2 الملكية الفكرية وعلاقتها بالوصول الحر .....
52.....	3. صعوبات الوصول الحر.....
52.....	1.3.1 عيوب ومعوقات الوصول الحر في البيئة الأكاديمية.....
53.....	2.3.2 عوائق الوصول الحر .....
53.....	1.2.3.1 العوائق الذاتية .....
55.....	2.2.3.2 العوائق الخارجية .....
	الفصل الثالث : نماذج عن المجالات العلمية الجامعية ذات الوصول الحر.....
60.....	1. نماذج عن المجالات العلمية ذات الوصول الحر .....
60.....	1.1 مجلة أداب البصرة .....
61.....	2.1 مجلة جامعة الزهراء .....
63.....	3.1 مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية .....
64.....	4.1 مجلة الإقتصاد والتنمية (جزائرية) .....

66.....	5.1 مجلة هارفاد بزنس ريفيو (الأمريكية)
67.....	6.1 مجلة الدراسات القرانية (إنجلترا)
67.....	7.1 مجلة علم النفس (روسيا)
67.....	8.1 مجلة قلاي زانيسيت للجامعة اللبنانية
68 .....	2. الدراسة الميدانية.....
72.....	1.2 نبذة تاريخية عن جامعة إبن خلدون
72.....	2.2 كليات معاهد الجامعة
72.....	3.2 تعريف مجتمع البحث
76.....	4.2 التعريف بعينة الدراسة
77.....	5.2 تعريف المنهج الوصفي التحليلي
77.....	6.2 تعريف حدود الدراسة
78.....	7.2 تعريف الإستبيان
79.....	8.2 عرض وتحليل نتائج الإستبيان
104.....	9.2 النتائج العامة للدراسة
106.....	10.2 النتائج على ضوء الفرضيات
106.....	3. مقترحات الدراسة

108.....	الخاتمة
110.....	ببليوغرافيا
117.....	الملاحق
	ملخص

## قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
1	فئات الدوريات الالكترونية	27
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	77
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى	78
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي	79
5	يبين مدى استخدام المجالات العلمية المحكمة في البحوث العلمية لأفراد العينة	80
6	يبين نوع المجالات العلمية المفضلة عند أفراد العينة من حيث الشكل إلكتروني أم ورقي	81
7	يمثل بعض نماذج المجالات العلمية التي يستخدمها الطلبة حسب التخصص	83
8	يبين عدد الطلبة الذين قامو بمشاركة مقالاتهم علمية محكمة	84
9	يمثل إعتقاد أن معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة النشر العلمي	85
10	يبين معرفة طلاب الدكتوراه بالوصول الحر من عدمه	87
11	يبين العامل الأهم لإنتشار الوصول الحر	89
12	يمثل أنواع الصعوبة التي تصاحب استخدام الوصول الحر	91
13	يمثل مدى إنخراط جامعة ابن خلدون في حركة الوصول الحر من وجهة نظر طلبة الدكتوراه	94
14	يمثل مدى مساهمة الوصول الحر في الإتصال العلمي	95
15	يمثل مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه	97

99	يمثل إنخراط طلبة الدكتوراه في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL	16
100	يمثل الولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP	17
101	يمثل كفاية التعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL	18

### قائمة الاشكال :

الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
1	أنواع الدوريات الالكترونية	26
2	نماذج عملية لتطبيقات الوصول الحر والاتاحة الحرة للمعرفة	46
3	يمثل توزع أفراد العينة حسب الجنس	77
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى	78
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي	79
6	يبين مدى إستخدام المجلات العلمية المحكمة في البحوث العلمية لأفراد العينة	80
7	يبين نوع المجلات العلمية المفضلة عند أفراد العينة من حيث الشكل إلكتروني أم ورقي	82
8	يبين عدد الطلبة الذين قامو بمشاركة مقالاتهم علمية محكمة	84
9	يمثل إعتقاد أن معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة النشر العلمي	86
10	يبين معرفة طلاب الدكتوراه بالوصول الحرمن عدمه	87
11	يبين العامل الأهم لإنتشار الوصول الحر	90

91	يمثل أنواع الصعوبة التي تصاحب إستخدام الوصول الحر	12
94	يمثل مدى إنخراط جامعة إبن خلدون في حركة الوصول الحر من وجهة نظر طلبة الدكتوراه	13
96	يمثل مدى مساهمة الوصول الحر في الإتصال العلمي	14
97	يمثل مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه	15
99	يمثل إنخراط طلبة الدكتوراه في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL	16
100	يمثل الولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP	17
102	يمثل كفاية التعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط	18

جدول الإختصارات :

الإختصار	الصيغة	رقم الصفحة
<b>SNDL</b>	System National De Documentation	<b>30</b>
<b>ASJP</b>	Algerian Scientific Journal Platform	<b>31</b>
<b>OJS</b>	Open Journal System	<b>38</b>
<b>GPL</b>	General Public License	<b>38</b>
<b>ISSN</b>	International Standard Serial Number	<b>59</b>
<b>OCLC</b>	Online Computer Library Center	<b>66</b>
<b>ISO</b>	International Organization for Standardisation	<b>67</b>
<b>OCLC</b>	Online Computer Library Center	<b>66</b>

قائمة الملاحق :

صفحة الملحق	عنوان الملحق	رقم الملحق
<b>114</b>	الإستبيان الموجه لطلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	<b>1</b>
<b>118</b>	الإحصائيات الرسمية لطلبة الدكتوراه للسنة الدراسية 2021-2022	<b>2</b>

# مقدمة عامة

## 1. مقدمة:

لقد كانت ولا زالت المجالات العلمية المحكمة وعاءا ذو أصالة راسخة وثابتة من بين جميع أوعية المعلومات السابقة والحديثة، وقد اعتمد عليها الباحثين الأكاديميين بمختلف رتبهم وتخصصاتهم وميولهم العلمية للحصول على معلومات ذات مصداقية عالية وبتبها في نفس الوقت، والمجالات العلمية هي أهم وعاء يقدم المعارف على تنوعها بأخر ما جاء فيها في كل مجالاتها الأدبية والعلمية والتكنولوجية في كل بقاع المعمورة، ومنذ نشأة المجالات العلمية في القرن السابع عشر كانت ولا زالت الاختيار الأول للباحثين لتقديم ونشر أعمالهم وما توصلوا إليه من نتائج بسرعة وعلى أوسع نطاق ممكن، وبذلك أصبحت أداة مهمة لتقييم البحوث وحوصلتها وتراكميتها.

ونتيجة للتطور التكنولوجي أصاب المجالات العلمية ما أصاب كل نواحي الحياة ومصادر المعرفة من تطور وتحديث في الشكل والمضمون وطريقة الطرح والعرض، فبدأت تتاح المعلومات العلمية بالشكل الإلكتروني بالموازاة مع الشكل التقليدي للإتاحة إلى أن أصبح النشر الإلكتروني طاغيا بشكل واسع، فكانت البدايات بظهور نماذج إلكترونية للمجلات العلمية الورقية في نفس وقت طباعتها أو بعد طباعتها أو أرشفة الأعداد القديمة منها وانتهى بعملية إصدار مجلات إلكترونية من الأساس دون وجود النموذج الورقي لها أو ما يطلق عليها الدوريات الإلكترونية المتخصصة ويعتبر مصطلح المجالات العلمية مصطلح أصيل لمصطلح الدوريات المتخصصة التي إنتاج ما يقارب 80% منها تشرف عليها هيئات علمية وأكاديمية إلا أنه في الوقت الحالي مصطلح الدوريات المتخصصة أكثر شيوعا واستخداما، كان لظهور هذا الأخير عدة أسباب من أهمها تناقص الميزانيات المخصصة للإنتاج الفكري وشدة القيود المفروضة على المنشورات الأكاديمية الورقية بالإضافة إلى محدودية الوصول إلى المعلومات العلمية المهمة والدقيقة وكان للوصول الحر الفضل في رفع كل هذا عن البحث العلمي وزيادة الإتاحة له.

إن إتاحة الإنتاج العلمي في صيغة الدوريات العلمية في ظل الوصول الحر يفرض عدة متطلبات على الجانبين: جانب الهيئة الأكاديمية، وجانب الباحث ومدى قدرة هذين الجانبين على تحقيق الفاعلية والفائدة القصوى من المعلومات العلمية ومزامنة ذلك مع التطور المطرد، ومن هنا توجب علينا معرفة الدوريات الالكترونية المتخصصة والوصول الحر ومدى قدرة طلبة الدكتوراه على استخدام المعلومات العلمية المتاحة من خلالها والصعوبات التي تواجههم أثناء ذلك باعتبارها مصدر أساسي لبحوثهم، ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية:

## 2. إشكالية الدراسة :

- ما مدى اعتماد طلبة الدكتوراه العلوم الإنسانية والاجتماعية على الدوريات المتخصصة المتاحة من خلال الوصول الحر وما هي الصعوبات التي تواجههم خلال ذلك؟

## 3. تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الدوريات الإلكترونية وما هي مميزاتها؟
2. ما أهمية الوصول الحر بالنسبة للباحثين؟
3. كيف يؤثر الوصول الحر على الاتصال العلمي؟
4. ما هي الدوريات المتخصصة

## 4. فرضيات الدراسة:

- يفضل طلبة الدكتوراه استخدام المجالات العلمية الورقية على الالكترونية المتاحة عبر الوصول الحر
- يستخدم طلبة الدكتوراه الدوريات العلمية الالكترونية ذات الوصول الحر الا انهم يجدون صعوبات في ذلك.

## 5. أهمية الدراسة:

تتم أهمية الدراسة في محاولة التعرف على الدوريات الالكترونية المتخصصة ومدى استخدام طلبة الدكتوراه لها.

التعرف على اتجاهات الطلبة الدكتوراه في اختيار مصادر ومراجع بحوثهم.

تحديد الصعوبات تواجه طلبة الدكتوراه حين استخدام الطرق الحديثة للبحث.

## 6. أهداف الدراسة:

بالنسبة للجامعة:

التعرف إلى اتجاهات طلبة الدكتوراه وحصصها لأعداد الخطط المستقبلية.

بالنسبة للمكتبات:

تحقيق رؤية موضوعية فيما يخص اقتناء الدوريات العلمية بشكلها الالكتروني والورقي.

بالنسبة للطلبة:

بلورة وعي خاص وجمعي فيما يخص استخدام الدوريات الالكترونية المتخصصة في ظل الوصول الحر

والقدرة على الاستفادة من محتوى قيم حديث وتحدي العقبات المادية والتقنية والفكرية.

## 7. أسباب الدراسة:

أسباب موضوعية:

1. التعريف بالدوريات الالكترونية المتخصصة.

2. تعزيز الوصول للدوريات الالكترونية المتخصصة والتشجيع على استخدامها.

3. المساهمة في إلقاء الضوء على صعوبات الوصول الحر.

#### أسباب ذاتية:

1. المساهمة في زيادة الوعي بأهمية الاعتماد على الوصول الحر في الحصول على المعلومة العلمية

المحكمة وان نعي بأن ذلك ضرورة لاختيار وأن المستقبل والحاضر للمعلومات المتاحة عبر النفاذ

الحر.

2. المساهمة في الإحصائيات التي تعزز الاتصال العلمي وإلقاء الضوء على زاوية من زوايا واقع

البحث العلمي.

#### 8. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل في دراستي في المجالات العلمية الجامعية وصعوبات الوصول الحر التي تواجه

طلبة الدكتوراه لكليتي العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الحدود المكانية: تتعلق بالدراسة بجامعة ابن خلدون.

الحدود الزمانية: من نوفمبر إلى شهر جوان 2022.

#### 9. تعريف مجتمع البحث:<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> رزقي، خليفي وهجرية، شيفارة، 2017. منهجية تحديد نوع وحجم العينة في لبحوث العلمية [على الخط]. مجلة معارف. ع.23، ص.282.

هو جميع المفردات التي تمثل ظاهرة موضوع البحث وتتشرك في صفة معينة أو أكثر، المطلوب جمع بيانات حولها وفي دراستنا هذه تمثل طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجميع تخصصاتهم وسنواتهم.

#### 10. التعريف بعينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل مجتمع البحث، وعينة الدراسة في بحثنا تمثل حوالي 27% من طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

#### 11. منهج الدراسة:

تعتمد دراستي على المنهج الوصفي التحليلي فهذا المنهج يعتبر ملائم لهذا النوع من الدراسات بحيث قمت بجمع كم مناسب من البيانات والمعلومات ومحاولة إيجاد العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة فروض واستخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات و التحليل الإحصائي للنتائج ومحاولة معرفة مدى تحقق الفرضيات والوصول إلى النتائج.

#### 12. مصطلحات الدراسة:

##### البحث العلمي:

هو مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي يتبعها الباحث او الدارس من أجل الإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بموضوع البحث أو الدراسة وتحديد الإشكالية ومحاولة إيجاد الحلول لها والوصول إلى نتائج.

##### الدوريات:

كافة المطبوعات التي تصدر بصورة دورية في فترات زمنية محددة بشكل منتظم أو غير منتظم وهي تشمل الجرائد الإخبارية والمجلات التجارية وغير التجارية ومحاضر الجلسات والتقارير والكشافات والمستخلصات والكتب السنوية و الحوليات والمقالات العلمية.

الدوريات المتخصصة: مجلة خاصة تحتوي على مقالات علمية تقوم ببث معلومات جارية على البحوث والتطور الذي يجري في مجال علمي موضوعي.

### الوصول الحر:

هو إتاحة الإنتاج الفكري بمختلف أشكاله على شبكة الأنترنت مجانا دون أي عوائق بهدف الحد من احتكار المعلومات بمختلف الذرائع وتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية للجميع لتعم الفائدة وإثراء الحوار بين الباحثين.

### طلبة الدكتوراه:

تعتبر الدكتوراه مرحلة مابعد التدرج للطلبة الجامعيين لنظامي الكلاسيك القديم ونظام (ليسانس - ماستر - دكتوراه ) الحديث نسبيا

### 13. الدراسات السابقة:

اعتمدت في دراستي على مجموعة من الدراسات السابقة هي:

1. المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية [على الخط]، أ.د. سالم بن محمد السالم

2015م.

2. النشر الاكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الانترنت

[على الخط] ، د. عبد الله إبراهيم المبرز. مجلة إعلم ، العدد 11 ، أكتوبر 2012م.

3. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة

الجلفة والأغواط نموذجا، مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات

والتوثيق - تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات من إعداد الطالب: هتهات محمد تحت

إشراف: أ.د. صاحي محمد[على الخط]، 2014- 2015.

4. إنتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فيميونولوجية أطروحة أعدت

لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علوم الاتصال[على الخط]، من إعداد جميلة أحمد جابر. 2017-

. 2018 الجامعة اللبنانية .

#### 14. الإجراءات المنهجية للدراسة:

تطرقنا في هذه الدراسة إلى المجالات العلمية بمفهومها الحديث والوصول الحر الذي هو أداة إتاحتها، حيث

قمت بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين اثنين خاصين بالجانب النظري أما الفصل الثالث فيخص الدراسة

الميدانية بالإضافة إلى المقدمة العامة التي تشمل مدخل التي تشمل مدخل الموضوع والإطار المنهجي له

التي قمنا بالتساؤل فيها وتحديد فرضيات الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وأسبابها وحدودها، بالإضافة إلى

المنهج المتبع ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة لها.

تحدثنا في الفصل الأول عن: البحث العلمي والدوريات الالكترونية.

والفصل الثاني عن: الدوريات المتخصصة والوصول الحر.

وكان الفصل الثالث عن : عبارة عن الدراسة الميدانية وبعض النماذج عن المجالات العلمية المتاحة بشكل

حر.

#### 15. صعوبات الدراسة:

- 1- صعوبة التواصل مع الفئة المستهدفة .
- 2- طول مدة تجاوب طلبة الدكتوراه مع الاستبيان .

## الفصل الأول:

# البحث العلمي والدوريات الإلكترونية

## تمهيد

يتمثل هذا الفصل في مدخل عام لموضوع الدراسة تناولنا البحث العلمي كونه الاداة التي تستدعي المعلومات بطريقة منظمة ممنهجة وتمنحها ضابط نسبي و تعزز الوصول الي نتائج موضوعية تساهم في تراكمية العلوم العامة والمتخصصة بالاضافة إلى علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي ثم تلاه تناول الدوريات الالكترونية بمفهومها العام وبعض خصائصها وميزاتها كون المتخصص منها موضوع بحثنا .

1- البحث العلمي:

1.1. تعريف البحث العلمي:

يمكن تعريف البحث العلمي بأنه عملية منظمة تهدف إلى دراسة أو مشكلة ما يواجهها افراد او جماعات، ويشعر بها الباحث بهدف الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجودها أو شيوعها عبر اختبارات جادة ودقيقة وأمنية لفرض عدة فروض تمكنه من الوصول إلى نتائج مهمة تقدم حلا أو عدة حلول للظاهرة أو المشكلة، وتقدم التعميم.<sup>1</sup>

-البحث العلمي هو عرض مفصل او دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة أو التأكد على الحقيقة القديمة المبحوثة واطافة شيء جديد لها، أو حل المشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها ويفترض ان يتمثل هذا العرض او الدراسة على جميع مراحل اساسية التي تمر بها البحث العلمي ابتداء من مشكلة او طرح الفكرة إلى دعم جميع البيانات والمعلومات الواردة في العرض بحجج او ادلة وبراهين ومصادر كافية ووافية بالعرض.<sup>2</sup>

- البحث العلمي يعني ببساطة البحث عن الحقائق والاجابة عن الاسئلة وحل للمشكلات فهو الاستقصاء الهادف والمنظم يسعى لإيجاد توضيح أو تفسير لظاهرة غير واضحة يوضح الحقائق المشكوك بها ويصحح الحقائق الخاطئة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمن وائل، التل و محمد عيسى، فحل، 2007. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان: دار الحامد، ص18.

<sup>2</sup> - بوحوش، عامر محمود و محمد، الذنبيات، 2016. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط8. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص13.

<sup>3</sup> الضامن، منذر عبد الحميد. 2016. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة، ص17.

- البحث العلمي هو ملكة البحث والتقصي وآراء التساؤلات التي تثار في ذهن الباحث حول الظاهرة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، متبعا خطوات علمية ذات مصداقية، تسمى غالبا بالمنهج العلمي.<sup>1</sup>

- تنطوي كلمة البحث العلمي على معاني عديدة حيث يشمل هذا المفهوم على أنشطة متنوعة ومختلفة ومن ثم فإننا لا يمكن أن نصل إلى معنى واحد وبسيط لهذا المفهوم فهو أسلوب وطريقة ومنحي نسلكه لمحاولة تقديم اجابات عن تساؤلات متنوعة ومتباينة بشأن العالمين الطبيعي والاجتماعي الذي نعيش فيه.<sup>2</sup>

البحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الشخص يسمى الباحث من اجل تقصي الحقائق في شأن مسألة او مشكلة معينة تسمى موضوع البحث.<sup>3</sup>

المعنى العام للبحث العلمي: هو محاولة العثور على شيء معين فمحاولة العثور على الشيء معين فالمحاولة هنا هادفة وعندما تقترن كلمة ( البحث، بصفة، العلمي) فان ذلك يحتمل معنيين المعنى الاول هو ان البحث يتم في مجال العلم وليس في مجال الادب او الفن مثلا، أما المعنى الثاني فهو تعامل مع المعرفة بطريقة منظمة بهدف اكتشاف الحقائق الجديدة أو تثبيت من الحقائق القديمة مع رصد وتحليل العلاقات التي تربط بين المتغيرات والعناصر المختلفة أيا كان الموضوع الذي يتناوله البحث العلمي في العلوم او الفنون او الآداب او الحياة الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية او الاقتصاد ..الخ هذا المعنى الأخير هو الذي يقع ضمن اهتمام مناهج البحث.<sup>4</sup>

1 - مصباح، عامر. 2008 . منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.ص17.

2 - سيد سليمان، عبد الرحمن. 2009. البحث العلمي خطوات ومهارات. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.ص18.

3 - مصطفى، مكي. 2013. البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه. الجزائر: دار الهومة. ص13.

4 - عبد العزيز، بركات. 2011. مناهج البحث الإعلامي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.ص46.

البحث العلمي هو أسلوب علمي موجه لاستعراض الحقائق معينة يستند إلى افتراضات منطقية من أجل الخروج بمعالجة موضوعية لمشكلة محددة بغية تحقيق غايات علمية مطلوبة كما ينظر للبحث العلمي في تعريف آخر على أنه أسلوب استقراء الحقائق العلمية لمعالجة مشكلة حتمية ينطلق من الفرضيات المحددة للخروج بنتائج تحقيق الأهداف موضوعية.

هو نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع، يسعى إلى كشف الحقائق معتمداً على المناهج الموضوعية من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين العامة والقوانين التفسيرية، وهكذا فإن البحث العلمي يثير الوعي ويوجه الأنظار نحو زاوية مختلفة لنفس المشكلة.<sup>1</sup>

### 2.1. أنواع البحث العلمي:

#### 1.2.1. البحوث العلمية التطبيقية:

وهي البحوث التي تساهم في تحقيق أغراض المجتمع في الإنتاج وإبتكار المخترعات وتطوير التكنولوجيا والصناعة والصحة والزراعة والرياضة وغيرها.<sup>2</sup>

كما يمكن أن نعرفها أيضاً على أنها البحوث التي تهدف إلى تحديد العلاقات بين الجزيئات الظاهرة واكتشافها باختبار النظريات والفروض بهدف استخدام النتائج العلمية في المجال العلمي وتعد البحوث الميدانية التربوية والاجتماعية نموذجاً بارزاً لهذا القسم من البحوث.

#### 2.2.1. البحوث الأساسية او النظرية:

<sup>1</sup> - مصباح، عامر. منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام، المرجع السابق، ص 17.

<sup>2</sup> عبد العزيز، عبد الرحمن مسعد، 2021. البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات. مصر: مؤسسة شباب الجامعة

هي البحوث التي تعتمد على الفكر التحليل المنطقي والمادة المتوفرة في المكتبات بهدف الوصول الى الحقائق والمبادئ الرئيسية والكشف عن النظريات وتطور الأفكار والمفاهيم النظرية ومحاولة الوصول إلى التعميمات يتضح لنا هذا النوع من البحوث لا يمكن تطبيق نتائجه في مجال العلمي وإنما يعني باكتشاف الحقائق والنظريات الجديدة وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة وتحقيق الفهم الأشمل والاعمق له.<sup>1</sup>

### 3.2.1. البحث الذي يهدف إلى كشف الحقيقة:

وهذا يقتضي بجمع المعلومات والحقائق التي تساعد الانسان على معرفة جوهر القضية وهذا النوع من البحوث يستعمل بصفة خاصة في معالجة المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لان هذه المشاكل مثل الأمراض التي يعالجها الطبيب بفحص المريض فلا يمكن وصف اي دواء ناجح يشفي المريض الا إذا قام الطبيب بفحص مريض ومعاينته والتأكد من حقيقة المرض معروفة لديه.

### 4.2.1. البحث الذي يطلق عليه اسم التفسير النقدي:

هذا النوع مكل للنوع الأول، كانت الحقائق هي الهدف الأساسي للباحث في النمط الأول فان الهدف الرئيسي للباحث في النمط الثاني هو الوصول إلى نتيجة معينة عن طريق استعمال المنطق والافكار المجتمعة لدى الباحث.

---

<sup>1</sup> - عبد الرحمن وائل، التل و محمد عيسى، فحل. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المرجع السابق، ص18-19.

### 5.2.1. البحث الكامل:

النوع الثالث من هذه الأبحاث يجمع بين النوعين السابقين كونه يعتمد على الحقائق والطرق التي تساهم في حل مشكل مطروح ثم اختيار النتائج والتأكد من أن ما وصل اليه الباحث من نتائج متفقة مع جميع الحقائق المتوفرة عن الموضوع.<sup>1</sup>

### 3.1. أهمية البحث العلمي:

- العمل على تقدم المعرفة من خلال خلق ظروف أفضل للحياة الأفراد والمساهمة في رفاهية العيش لهم. أن ألقينا نظرة فاحصة على مما يحيط بنا من وسائل رفاهية يدل على هذه الأهمية للبحث العلمي، إن تقدم المعرفة في شتى المجالات اضحى سمة اساسية من سمات تقدم الشعوب والأمم التي تعمل جاهدة على توفير امكانيات والوسائل التي تمكن الباحثين من تصدي لحل مشكلات التي تواجه مجتمعاتهم، وتعمل على تحقيق منافع شتى للبشرية.

- تعمل عملية البحث العلمي على اشباع دوافع استطلاعية لدى الفرد والجماعة وتقوده إلى تحقيق ذاته من خلال الاكتشاف والابداع والوصول إلى حالة من الرضا الذاتي.<sup>2</sup>

- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية العامة.

- رفع كفاءة الفرد وبالتالي تقليل العمال المطلوبين بإنجاز عمل معين.

- تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.

<sup>1</sup> - بوحوش، عمار، محمد ومحمد، ذنيبا. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، المرجع السابق، ص18- 19.

<sup>2</sup> - بكر محمد، نوفل، محمد فريال، أبو عواد. التفكير والبحث العلمي، المرجع السابق، ص187- 188.

- الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.
- يساعد على قبول أو الرفض التغيير وأثاره البعيدة في المجتمعات.<sup>1</sup>
- تأويل نتائج البحث.
- تطبيق علمي لنتائج البحث.
- الخدمة المثبتة في المكتبة.
- البحث الشخصي.
- يقدم البحث العلمي مقترحات لحل مشكلة أو ظاهرة معينة.
- التعرف على المجتمعات الأخرى وزيادة المعرفة والثقافة.<sup>2</sup>

### 4.1. أهداف البحث العلمي:

- تفسير الظواهر أو الحالات: ان الغرض الاساسي للبحث العلمي هو تفسير الظواهر من خلال التعرف على اسبابها والتوصل إلى التعميمات تصوغ هذه الاسباب وتنظمها وتفسير في البحث العلمي له أكثر من اسلوب فقد يكون:

- عن طريق استخدام نموذج.

- عن طريق التحليل.

- عن طريق التعرف على الأسباب.

<sup>1</sup> - عزت جودت، العطوي. 2011 أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية، ط2، عمان: دار الثقافة. ص43.

<sup>2</sup> Wiki < <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>.

- الضبط والتحكم في ظواهر مختلفة: أي التحكم في عوامل اساسية التي تسبب ظاهرة ما لكي تحمله على التمام او تمنع وقوعه والتأكد من انه ضبط عوامله ضبطا يببرر قيام صلة سببية بين متغير وآخر وعلى الباحث أن يوضح ويفسر كيفية الضبط.

- التنبؤ بالمستقبل: أي التنبؤ بالطريقة التي سوف يعمل التعميم وفقها في المستقبل او التنبؤ بوجود ظاهرة لم تكن معروفة من قبل.

تقديم حلول قوية لمشكلات.

- ابتكار وتحديد.

- زيادة المعرفة المكتسبة للبشرية.

- التنبؤ والتخمين.<sup>1</sup>

- التوصل لحل مشاكل متعددة.

- التفسير والشرح

- خروج بحقائق جديدة.

- تنمية المعارف الانسانية وتطويرها.

- التأقلم مع البيئة التي تحيط بالإنسان.<sup>2</sup>

- يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل.

- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات او مسلمات بحثية واضحة.

<sup>1</sup> <http://mawdo3.com>.

<sup>2</sup> Wiki< <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>.

- يتعامل البحث مع حقائق ومعانيها.<sup>1</sup>

### 5.1. خصائص البحث العلمي:

#### الحيادية والتجرد:

تعني هذه الخاصية تحديد العناوين والمشكلات والصور صياغتها واجاباتها وتحديد الأساليب والاجراءات والخطوات بلغة محايدة وتجرد بعيدا عن مؤثرات الميول الشخصية والأمزجة العاطفية والنفسية مما يقود الباحث بالتالي إلى أدق النتائج واصوب الحلول لمشكلة بحثه.

#### التعميم والتكرار:

اي تعميم النتائج والقوانين التي توصل اليها الباحث العلمي في ملاحظته لظاهرة ما على ظواهر اخرى متشابهة وتطبيقها ويستوي الأمر بالنسبة للبحوث علوم وظواهر الكونية او ظواهر الطبيعية وعلوم الانسانية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

#### جمع بين منهجي الاستقراء والاستنباط:

اي جمع بين الملاحظة والتحليل فالاستقراء يعني الملاحظة والاستنباط يعني تحليل فالاستقراء يتوجه نحو الملاحظة الظواهر وتفحصا وتجميع البيانات عنها وان أمكن اجراء تجارب عليها داخل المختبر او خارجه ومن ثم التحقق من صحة او عدم صحة الظاهرة فالاستقراء يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات اما الاستنباط فيعني تحليل نظريات الكلية او قواعد العامة أو اجزائها ومعلوماتها وفروعها للتحقق من صحة فرضيات معينة بمعنى انت الاستنباط يبدأ بالكليات وينتهي بالجزئيات. الموضوعية: بمعنى عدم التحيز لوجهة معينة او توقعات أيا كانت.

<sup>1</sup> - عزت جودة، العطوي. أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته والطرق الإحصائية، المرجع السابق. ص49.

**التحديد:** بمعنى الالتزام بحدود الموضوع البحث وعدم إطلاق تعميمات لفظية و كذلك عدم إصدار الاحكام دون الاستناد إلى أدلة علمية.

**الدقة:** بمعنى التزام بحقائق كاملة وصحيحة في حدود البحث عليها أيا كانت النتائج التي توصلنا اليها

**النزاهة:** بمعنى التزام بالمعايير الأخلاقية والضوابط البحثية المتعارف أو سيتوصل اليها الباحث.

**إمكانية التحقق:** بمعنى امكانية إثبات النتائج بالدليل والبرهان والتحقق من صحة هذه النتائج بطرق علمية.

**المحسوسية:** فالبحث العلمي يقوم على حقائق ملموسة أو رؤى يمكن إخضاعها للدراسة بأدوات منهج العلمي، فالبحث العلمي لا يقوم على أفكار ميتافيزيقية يصعب إخضاعها للدراسة.

**امكانية التنبؤ:** البحث العلمي يتصف بالقدرة على توقع ما يمكن أن يحدث استنادا على النتائج أو المعطيات، وهذه خاصية تجعل البحث العلمي يتفاعل ايجابيا مع الواقع كما تأكد طابع الاصاله والمنهجية فيه.

**كفاءة الضبط:** بمعنى التحكم في العوامل المؤثرة في الظواهر والموضوعات محل الدراسة حتى يمكن الرصد الدقيق والتحليل الموضوعي للمتغيرات المؤثرة فيه.

**التطور:** فالبحث العلمي يتطور باستمرار في أدواته ووسائله ومناهجه كما يتطور في موضوعاته وتطبيقاته في مجال الممارسة.<sup>1</sup>

- يسير البحث وفق طريقة منظمة يبدأ بالسؤال أو عدة أسئلة في عقل الباحث حول بعض المظاهر وقضايا حياته التي تثير التساؤلات.

<sup>1</sup> - عزت، بركات. مناهج البحث العلمي، المرجع السابق، ص49.

- يتطلب البحث تحديد المشكلة وصياغتها صياغة محددة ومصطلحات واضحة.<sup>1</sup>

### 6.1. علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا المعلومات :

- كثرة استعمال واستخدام المعلومات الإلكترونية في العصر الحديث لأنها توفر للباحث سرعة الحصول على المعلومات مع الدقة المتناهية والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات المبذولة للحصول على المعلومات، مما يسهل انجاز البحوث بأفضل طريقة.

- تنوع مصادر المعلومات الإلكترونية من أقراص صلبة متخصصة وغيرها ومصادر شاملة واخرى متخصصة شاملة وثالثة متخصصة دقيقة ورابعة قواعد بيانات داخلية وخارجية وخامسة تجارية وغير تجارية والدوريات وغيرها.

- تعد تكنولوجيا المعلومات من مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية في دول العالم الاسلامي ومنها ما هو على مستوى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتزويد وكذلك السيطرة على معلومات وغيرها.<sup>2</sup>

### 7.1. الجامعة كمؤسسة للبحث العلمي :

تعتبر الجامعات بيئة علمية مناسبة وصالحة لإعداد البحوث الممنهجة وهي إمتداد لمراحل علمية سابقة للباحثين على إختلاف درجات ذكائهم ومواهبهم التي أهلتهم لولوجها، والالتحاق بالدراسات التخصصية في الجامعات ومن ثم إعداد البحوث العلمية المتخصصة، على إعتبار أن الباحثين هم صفوة المتعلمين الذين يتحملون مسؤولية النهوض بالمستوى الفكري وتجديد العلوم والمعارف.

<sup>1</sup> - عزت جودت، العطوي. أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته وطرق إحصائه، المرجع السابق، ص52.

<sup>2</sup> - حسن أحمد عصام، الديلمي و عبد الرحمن علي، صالح. 2012. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع. ص88.

## 2. الدوريات الإلكترونية:

1.2. نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية :<sup>1</sup>

تعود بداية ظهور الدوريات الإلكترونية إلى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وهي الفترة التي شهدت تطور الكثير من الاختراعات التي صاحبت النشر الإلكتروني كأنظمة الاتصال الحديثة (الانترنت خصوصا) وتطور وسائل التخزين والإتاحة على وجه التحديد وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح المجلة أو الدورية الإلكترونية معلنا عن نوع من التحولات القائمة التي سوف تطرأ على أشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية بأكملها وإمكانية الإعلان عن نهاية المجلات المطبوعة.

تعد الدورية الإلكترونية مولودا جديدا نسبيا لا يزيد عمره عن عشر سنوات أو يزيد قليلا ومع ذلك فقد تطورت ونمت بسرعة فائقة، وأصبحت حاجة ماسة للعلماء والباحثين والدارسين في مختلف التخصصات، في بدايتها لم تكن الدوريات الإلكترونية سوى إعادة نشر وتخزين للدوريات الورقية في شكل أقراص مدمجة إلى أن أول دورية علمية Lancaster وبعدها انتشرت من خلال شبكة الانترنت، يشير لانكستر 1995 محكمة صدرت بشكل إلكتروني كانت في عام 1979م، إلا أنها لم تدم طويلا بسبب وجود مشكلات قد عرقلت ديمومتها مثل عدم كفاية مجتمع الدورية الإلكترونية من المؤلفين المحتملين بالإضافة إلى المستفيدين أو القراء المحتملين.

في حين يؤكد فرانس ستوارت إلى أن أول دورية إلكترونية حقيقية كانت قد ظهرت في عام 1959 بالولايات المتحدة الأمريكية وهي بعنوان Ejournal.

<sup>1</sup> كروم، موفق، 2020. التسيير الإلكتروني للدوريات العلمية: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجا: المجلة الجزائرية للاتصال [على الخط]. مج.19، ع.1، ص 58.

## 2.2. مفهوم الدوريات الإلكترونية:

هي عبارة عن وعاء يصدر في شكل إلكتروني، يصدر بصفة مستمرة، ويشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين ولها عنوان ثابت، وتصدر وتتاح على أقراص مليةزة، أو على شبكة الإنترنت أو الإيتين معا.<sup>1</sup>

دورية ذات منتج نهائي متاح بصفة إلكترونية، مكونة من مقالات قد تكون خضعت للتقييم أم لم تخضع وتعد شبكة الأنترنت من جهة والأقراص المدمجة من جهة أخرى الوعائين الإلكترونيين الرئيسيين لهذه الدوريات، تزع بصورة إلكترونية وهي إحدى مصادر المعلومات التي يمكن إعدادها على شكل وسائط متعددة.

ويمكن تعريفها أيضا أنها بث العلوم والأبحاث ونتائجها في تطور مستمر من حيث الشكل والمضمون وطريقة الطرح وإيصال الأفكار وتجسيدها وجعلها أقرب إلى المتلقي.

3.2. الدوريات العلمية وحتمية النشر الإلكتروني:<sup>2</sup>

استغلت جل الدوريات العلمية الإبداعات التي أنتجها التطور التكنولوجي، حيث شكلت الأخيرة بيئة مناسبة لتنامي عدد من الدوريات المتاحة عبر الإنترنت سواء بأن تكون الدورية متاحة عبر الإنترنت عبر موقع ويب خاص بها أو من خلال البوابات التي تسعى إلى إتاحة مجموعة من الدوريات في موقع واحد.

<sup>1</sup> النوايسة، غالب عوض. 2012. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. ص 226

<sup>2</sup> - المجيد، دحمان. 2012. بوابات إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجا. ص 3.

في ظل التطورات التي يعرفها هذا المجال، لا يمكن للعالم العربي أن يكون مغيباً عن هذه التحولات وعليه أن يرفع التحدي ويشارك في هذه الحركة الواسعة والعالمية وذلك لا يمكن أن يتحقق دون تشجيع الفاعلين في هذا المجال وتقديم الدعم لهم ومساندتهم من طرف الهيئات الوطنية التي لها مسؤولية دعم البحث العلمي.

إن بث الدوريات العلمية عبر بوابة واحدة مشروع يتطلب تحقيقه العناصر التالية:

- 1- النظرة الواضحة لكل زوايا التحولات الحاصلة في عالم الاتصال العلمي.
  - 2- القدرة على التحكم في التقنيات الحديثة والعمل على تعلم الجديد منها والتطور المستمر فيها.
  - 3- تجارب واقعية وحقيقية بعيداً عن التنظير.
  - 4- الفاعلية والشراكة البناءة بين القائمين على المشروع ومحيط البحث بصفة عامة وناشري الدوريات العلمية على وجه الخصوص.
  - 5- أن تكون المجالات الإلكترونية عبارة عن نسخ طبق الأصل للنسخ التقليدية مع المعلومات الإضافية التي تناسب البيئة الإلكترونية.
- التطور الكبير للدوريات الإلكترونية حصل في العشر سنوات الأخيرة ونقل عملية تناولها ونشرها إلى منحى آخر مختلف عما بدأت عليه.

### 4.2. مراحل تطور النشر الإلكتروني للدوريات:<sup>1</sup>

\*المرحلة الأولى:

نشر الدوريات من قبل الناشرين التجاريين.

<sup>1</sup> - كريمان، بكنام صدقي. نظم إدارة نشر الدوريات الأكاديمية الإلكترونية مراجعة علمية [على الخط]. ص 398.

\*المرحلة الثانية:

نشر الدوريات بشكل رقمي على صعيد الويب .

\*المرحلة الثالثة:

مبادرة الوصول الحر في النشر العلمي

\*المرحلة الرابعة:

الاتجاه نحو تطوير منصات عمل إلكترونية مفتوحة المصدر وهذه التقنيات تكفل تطوير نظام آلي متكامل، لنشر الدوريات وإدارتها، والاستفادة منها، يتم فيه تمثيل مختلف الأدوار من التأليف والتحكيم والتحرير والنشر والتقييم والتغذية الراجعة.

### 5.2. أنواع الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت:<sup>1</sup>

#### 1.5.2. دورية إلكترونية لها أصل ورقي:

هو أكثر الأنواع انتشارا التي لها أصل ورقي وتنتشر إلكترونيا ثم توزع على الإنترنت وهي أساسا تمثل دوريات كبار الناشرين العلميين والتجاربيين مثل: Academic press, Elseiver, Springer... وغالبا ما تتم العملية عن طريق مسح ضوئي للنسخة الورقية على شكل صورة ويتم الدفع قبل استعمال هذه الدوريات.

#### 2.5.2. دورية إلكترونية خالصة:

<sup>1</sup> - بوكرزاة، كمال، 2006. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية [على الخط]، ص23-24.

هذا النوع ليس له أصل ورقي فهو إلكتروني المنشأ ويتطلب كأدنى شروط له: حاسوب، برنامج النشر الإلكتروني يكون مناسباً ووقت كاف، وحسب Ghislaine Chartron فإنه بإمكان كل مؤلف مرتبط بشبكة الإنترنت أن يوزع مقالاته بطريقة احترافية متجاوزاً العائق الاقتصادي للنشر الورقي ويتم إنشاء هذا النوع من طرف الباحثين أو الأقسام الجامعية في غالب الأحيان.

ينظر الباحثون إلى أنها وسيلة فعالة للحد من سيطرة واحتكار الناشرين.

### 3.5.2. مواقع واجهة للدورية الورقية:

تعمل هذه المواقع كمنتجات لإعلام وجذب المستفيدين ويتم تصفح المواقع بطريقة مجانية، ولكن تقدم الغلاف الخارجي فقط للدورية وقائمة المحتويات فقط بعد مسحها ضوئياً وبعضها يقترح مقالات بالنص الكامل ومجاناً، وهذا النوع شحيح الفائدة.

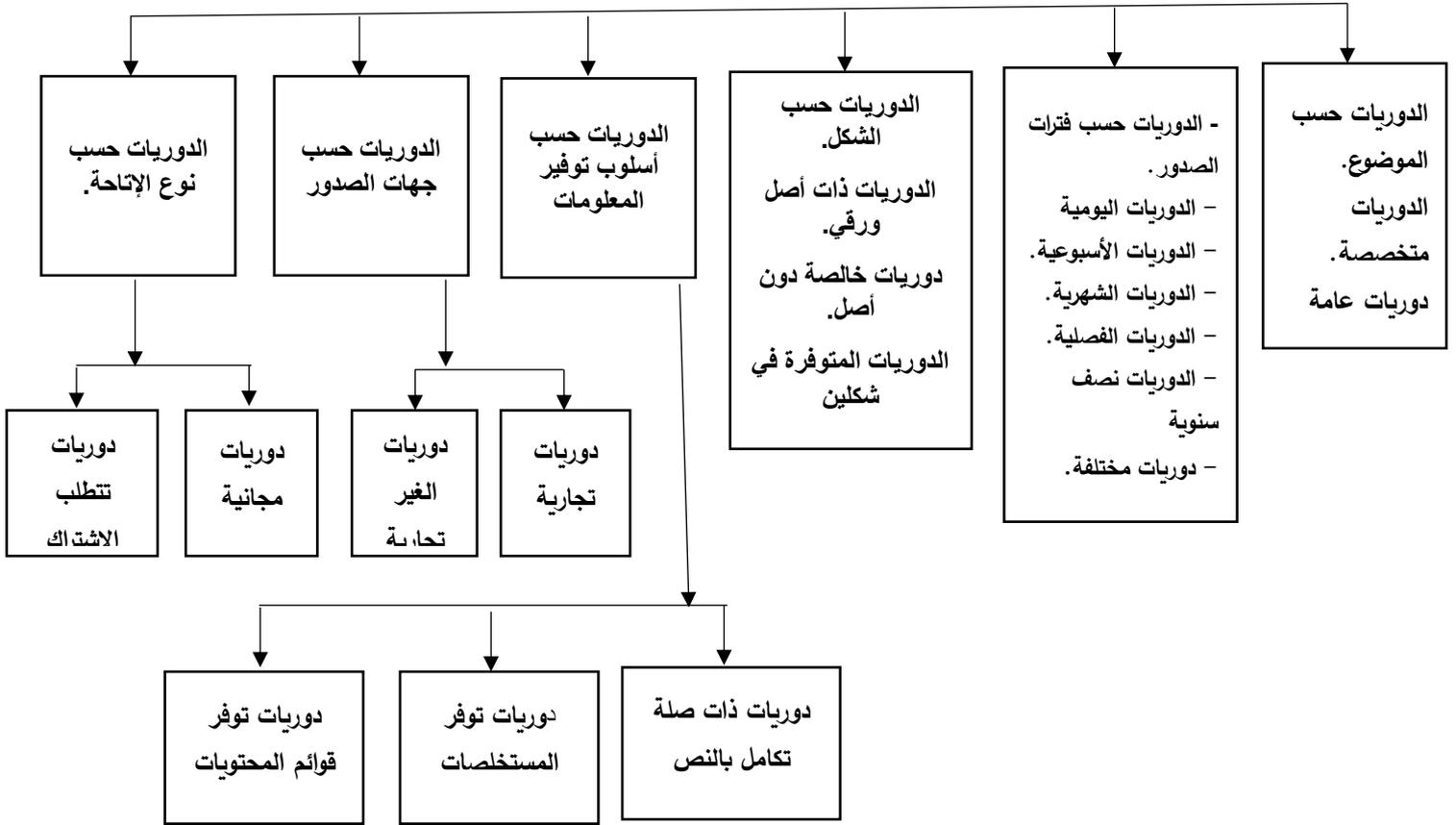
### 4.5.2. مواقع ما قبل الطبع:

كان هذا النوع هو بداية نشأة الدوريات الإلكترونية العلمية في أوائل سنوات 1990. كانت البداية لاختصاص الرياضيات والفيزياء، وهذا الاختصاص عرف منذ سنوات طويلة ثقافة حقيقية في دوران المقالات ما قبل الطبع، والنشر الإلكتروني لم يرق سوى بتحويل هذه الثقافة الاحترافية إلى مواقع الانترنت.

والرائد في إنشاء هذه المواقع المميزة هو Paul Ginsparg فيزيائي في لوس آلاموس، إذ تمكن بفضل برنامج آلي من إنشاء بنط أرشيف للمقالات ما قبل الطبع في اختصاص فيزياء الطاقة، ثم وقع بعد ذلك تشبيك لهذا البنك في أوروبا عن طريق مركز البحوث CERNLE في جنيف الذي يضم هو أيضاً قاعدة هائلة لمقالات ما قبل الطبع، يتلخص دور هذه المواقع في الإتاحة السريعة الحرة والمجانية للإسهامات العلمية من طرف الباحثين، ونجاح هذه المواقع ملحوظ بشكل ملفت للنظر، إذ تبين الإحصائيات أن المعدل

بلغ 100.000 نفاذ مباشر من طرف الفئات العلمية المتخصصة من شتى أنحاء العالم، وإن غالبية المقالات المتاحة في هذه المواقع تطرح للتجميع في دورية، حيث يتم قبول بعضها وإلغاء البعض الآخر، إلا أنها تبقى على المواقع رغم رفضها، وهذا من الأمور التي تسببت في التشكيك في مصداقيتها.

أنواع الدوريات الإلكترونية:1



الشكل (1) يمثل أنواع الدوريات الإلكترونية

1 - نوايسة عوض، غالب. الدوريات التقليدية والإلكترونية في مكتبات ومراكز المعلومات. ص 68 .

فئات الدوريات الإلكترونية:<sup>1</sup>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- إلكترونية فقط</li> <li>- إلكترونية فقط بعد أن كانت تظهر ورقا.</li> <li>- تصدر في شكلين الورق التقليدي والرقمي الإلكتروني</li> </ul>	شكل الإصدار
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أقراص مليزرة</li> <li>- الخط المباشر من خلال قواعد بيانات النص الكامل</li> <li>- شبكة الأنترنت</li> </ul>	الوسيط
<ul style="list-style-type: none"> <li>- قوائم المحتوى</li> <li>- مستخلصات</li> <li>- بعض المقالات</li> <li>- النصوص كاملة</li> </ul>	المحتوى
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أكاديمية</li> <li>- تجارية</li> <li>- إعلامية</li> <li>- تسويقية</li> </ul>	هدف الدورية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مؤسسات الأكاديمية</li> <li>- المراكز ومعاهد البحث</li> <li>- الجمعيات العلمية</li> <li>- النقابات والجماعات المهنية</li> <li>- مؤسسات جولية وإقليمية</li> <li>- الأجهزة والجهات الحكومية.</li> <li>- الناشرون التجاريون</li> <li>- الأفراد</li> </ul>	جهات الاتصال
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مجانية</li> <li>- مرسمة</li> <li>- خليط من الاتاحة المجانية والمرسمة</li> </ul>	نظام الاتاحة

<sup>1</sup> - مجدي غدير، عبد الوهاب. 2013. معايير الدوريات الإلكترونية دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية الإسلامية. دار المعرفة الجامعية. ص48.

أسلوب التوزيع	- بريد إلكتروني - مصنف مركزي - شركة محلية
---------------	---

الجدول (1) فئات الدوريات الإلكترونية

## 6.2. مميزات الدوريات الإلكترونية:<sup>1</sup>

### -الفورية في الإنتاج والنشر:

ينطوي إنتاج الدوريات الإلكترونية ونشرها على الاستغناء على إجراءات الطباعة، كما يلغي الحاجة إل البريد لإرسال الدوريات إلى المستفيدين أو المكاتب.

### -إتاحة فرصة نشر المعلومة الإضافية:

في الدوريات الورقية توضع قيود على الاستغناء على إجراءات الطباعة كما يلغى الحاجة إل البريد لإرسال الدوريات للمستخدمين أو المكاتب.

### -التفاعلية:

تؤمن الدورية الإلكترونية للمؤلفين نشر طبعات مبدئية من بحوثهم من أجل تلقي آراء ومقترحات زملائهم الباحثين مما يضمن الاستفادة من آرائهم هذه.

### -استثمار إمكانات الوسائط المتعددة:

<sup>1</sup> - طواهرير، عبد الجليل و بن شويحة، بشير. 2019، أثر جودة البوابة الجزائرية للدوريات ASJP على رضا المستخدمين-باستخدام نموذج ديلون. وماكلين-دراسة ميدانية من أعضاء هيئة التحرير للمجلات العلمية صنف ج بالجزائر-[على الخط]. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية.ص 86.

تؤمن الدورية الإلكترونية الجمع بين النص والصورة (الثابتة والمتحركة) والصوت والفيديو في تقديم المعلومات على نحو إبداعي حسب طبيعة الرسالة التي يقدمها.

### -الاقتصاد في تكلفة الإنتاج:

هناك من يرى أن تكلفة الدورية الإلكترونية أقل من كلفة الدورية الورقية بنسبة بين 10% و30% وبينما يرى بعض الباحثين أن التكلفة الحقيقية للنشر الإلكتروني تتراوح بين 20% و30% من تكلفة النشر الورقي.

### -المرونة في التعامل:

تتخطى الدورية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت الحاجز المكاني والزمني، حيث تتيح للمستفيدين الوصول إليها طالما يوجد لديهم ارتباط بشبكة الإنترنت.

### -خدمة المجالات التخصصية الناشئة:

هناك العديد من المجالات الناشئة والمجالات التخصصية التي تقتقر إلى منافذ النشر أو التي لا تتحمل تكلفة المنافذ التقليدية بسبب قلة عدد المختصين فيها وعادة ما تكون منافذ النشر في هذه المجالات محدودة التوزيع، ومن ثم فإن الدوريات الإلكترونية يمكن أن تشكل المنافذ المناسبة لها.

إمكانية بحث واسترجاع عالية بالإضافة إلى إمكانيات البحث بالعنوان وباسم المؤلف، تتوفر الدوريات الإلكترونية على مقومات البحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية كما تكفل الروابط الفائقة في النصوص والوسائط الفائقة استرجاع الوثائق المتصلة بموضوع الاهتمام، يضاف إلى استرجاع المقالات مصحوبة بالوثائق المرتبطة بها عن طريق الاستشهاد والمرجعي في الاتجاهين الصاعد والهابط.

### 7.2. عيوب الدوريات الإلكترونية:<sup>1</sup>

بالرغم من المميزات العديدة للدوريات الإلكترونية إلا أنها توجد بها عيوب عديدة ومن أهم هذه العيوب

#### - عيوب تتعلق بالمكتبات:

- القصور في اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات الإلكترونية أم شراء الشكل المطبوع.
- عدم توافر بيئة إلكترونية لاستقبال الدوريات الإلكترونية في بعض المكتبات.
- إلغاء بعض المكتبات اشتراكها في الدوريات الإلكترونية بسبب ارتفاع اشتراكاتها مما يجعلها لا تستطيع دفع هذا الاشتراك لأن ميزانيتها محدودة.

#### - عيوب تتعلق بالباحثين:

- يعتقد الباحثون أن المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.
- إن الدوريات المتاحة مجانا لا تتوفر سوى خطوط ضئيلة للحصول على المنح في مجال البحث.
- صعوبة التعرف على الدوريات الإلكترونية والإفادة منها.
- بعض الباحثين بين أن أسباب رفضهم النشر في الدوريات الإلكترونية المتاحة مجانا أن هيئة التحرير غير معروفة بالنسبة لهم.

### 3. تعريف النظام الوطني للتوثيق عبر الخط<sup>2</sup> SNDL:

<sup>1</sup> عوض النوايسة ،غالب.2011.الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع .ص.255.

<sup>2</sup> كداوة، عبد القادر.2014. تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات للمكتبات الجامعية المركزية الجزائرية: جامعات الجزائر وسط أنموذجا [على الخط]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر2: أبو القاسم سعد الله، ص.146.

هو نظام يتيح الوصول للتوثيق الإلكتروني - المصادر الإلكترونية - الوطني والعالمي الثري والمتنوع.

وفي مختلف المجالات والذي يشمل مختلف الميادين التعليم العالي والبحث العلمي

الإنتاج العالمي يتم اقتناؤه من خلال الاشتراك في قواعد البيانات العالمية.

الوثائق المتاحة في هذا النظام يمكن تقسيمها إلى قسمين:

الجزء الأول: متاح بدون شروط لجميع الطلبة، الأساتذة، الباحثين المؤقتين والباحثين الدائمين في

الجامعات ومراكز البحث.

الجزء الآخر في المقابل خاص بالبحث، هو متاح للأساتذة، الباحثين، الأساتذة الباحثين الدائمين، طلبة

ما بعد التدرج (ماجستير ودكتوراه)، وطلبات السنوات النهائية بالنسبة للمهندسين وطلبة الماستر (2)،

البحث في هذا الجزء والمتمثل في قواعد البيانات يكون من خلال حساب شخصي يتم تسليمه بطريقة

بسيطة من طرف مدير المخبر بالنسبة للأساتذة الباحثين المنتمين للمخابر وطلبة ما بعد التدرج .

مسؤول المكتبة المركزية بالنسبة للأساتذة الباحثين الذين لم ينتسبوا بعد لمخابر البحث وطلبة النهائي

ماستر والمهندسين.

#### 4. البوابة الجزائرية للمجلات الإلكترونية ASJP: <sup>1</sup>

من أهم المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي بنتها وزارة التعليم العالي والبحث ASJP يعتبر مشروع البوابة

العلمي في الجزائر، أطلق المشروع سنة 2016 وهو يندرج في إطار إنشاء نظام وطني للمعلومات

1 كروم، موفق، 2020. التسيير الإلكتروني للدوريات العلمية: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجاً: المجلة الجزائرية للاتصال [على الخط]. مج.19، ع.1، ص 65.

العلمية حيث يتم بموجبه فهرست جميع المجلات العلمية الجزائرية التي تصدرها مختلف الجامعات والهيئات العلمية بالجزائر .

#### 1.4 أهداف البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP:1

الاتاحة المباشرة والدائمة والمتجددة للوصول للمجلة العلمية وهو ما يعني توسع السوق لإتاحة المجلة وذلك من خلال تسهيل إجراءات الاشتراك في المجلات والدوريات الإلكترونية عبر رسائل آلية بريدية تصل للباحثين .

السرعة في عملية النشر وإمكانية نشر مقالات مفردة دون انتظار استكمال جمع المقالات كلها كما في المجلات التقليدية .

البحث عن المعلومات من الخدمات التي توفرها البوابة المشكلة في هذا الرصيد المعتبر قد يكون صعبا ولهذا تتيح البوابة للباحثين أداة فعالة تسمح بالحصول على المعلومة بسهولة تامة.

هيكله وتنظيم المجلات من أجل مساعدتها ومرافقتها للتموقع داخل التصنيفات العالمية للقواعد البيانات العالمية.

## خاتمة

إن الدوريات الإلكترونية ذات أهمية في مجال البحث والدراسات وهي مصدر من مصادر المعلومات التي جاءت لتواجه التدفق السريع والكم الهائل من المعلومات بتناولها للموضوعات بأشكال مختلفة عن المصادر الأخرى للمعلومات ، كذلك تمتاز بحدثة المعلومة وذلك نسبة لطبعة نشرها وصدورها كما تتناول نفس المواضيع بزوايا وجوانب مختلفة إلا أنها لاتخلو من العيوب حالها حال كل اوعية المعلومات الإلكترونية.

## الفصل الثاني :

الدوريات المتخصصة والوصول الحر

## تمهيد

يشهد النشر العلمي للدوريات المتخصصة في الآونة الأخيرة حالة إنتعاش غير مسبوقة بفعل عدة عوامل مساعدة على تحريرها من القيود المفروضة عليها سابقا ، فضلا عن توفير وتجسيد العديد من النظم والبرمجيات التكنولوجية المساعدة في عملية النشر من قبل العديد من المؤسسات العلمية التي تعنى بعملية توفير المعلومات لجميع الباحثين والمؤلفين في إطار حلقة علمية أكاديمية ، سعى منها لمحاولة الإستثمار في عالم النشر العلمي وفقا للعديد من المعايير والقوانين العلمية وبالموازاة مع آلية تدفق المعلومات تجسدت مجموعها بالوصول الحر .

## 1. الدوريات المتخصصة:

### 1.1. خصوصية الدورية المتخصصة:

إن أهم ما يميز الدورية العلمية عن الدوريات الأخرى:

- النظرة الجادة والواعية في تناول المواضيع.
- احتواء رسوم بيانية كثيرة مع قلة الصور.
- الاحترام بذكر المصادر على شكل حواشي في التهميش أو الفهارس.
- المقالات تكتب من قبل عالم في الحقل ومتخصص في المجال.
- صرامة اللغة العلمية المستعملة.
- يفترض أن تكون للقارئ خلفية علمية كافية لاستيعاب وفهم المقال.
- الغرض الرئيسي لمقال علمي هو تبليغ البحث الأصلي أو التجريب لجعل مثل هذه المعلومات متاحة إلى باقي العالم العلمي.
- التوجه في الغالب نحو فئة معينة من المهتمين الذين لهم تخصص موضوعي.

### 2.1. أهمية الدورية العلمية المتخصصة:

إن المكانة المركزية للدورية العلمية تتأتى من خلال العلاقة العضوية لثلاث عناصر أساسية هي الإطار المفاهيمي للخبرات العلمية المتطورة بسرعة هائلة إنتاجا وابتكارا، والحاجة الدائمة للمحافظة على مسارات الاكتشافات العلمية، ثم حق الاطلاع ومعرفة هذه الاكتشافات.

تكمُن أهمية المستجديات ومتابعتها في الحقل الذي تمثله وتسعى إلى خدمته، كما أنها الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم فاستمرار صدور الدورية في تواريخ محدودة وتنوع

كتابها وانتمائهم إلى تخصص واحد ومجال علمي محدد يضمن إمدادهم بالمواد والأعمال العلمية الجديدة والمنوعة.

المتخصصون والمهتمون للإفادة من بعضهم والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه وتعتبر الدوريات المتخصصة من أهم المصادر الأولية في وقتنا الحاضر وترجع أهميتها إلى استمالتها على المقالات ومعلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في الكتب عن أي موضوع بحاجة في المجالات الدائمة التغيير كالسياسة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والطب وما شابه ذلك إذ يحدث أن تنشر دورية علمية معلومات عن أعمال واختراعات جديدة خلال أسابيع من التواصل إليها في حيز يحتاج إلى مدة تتراوح بين سنتين أو ثلاثة سنوات لكي تظهر تلك المعلومات نفسها في كتاب.

وقد تضاعف معدل الاشتراك في الدوريات لأكثر من 9 مرات في الفترة الأخيرة مما يعكس الاهتمام الكبير بها والهاجس الذي تمثله بالنسبة لكل الباحثين والأساتذة.

### 3.1 دور الدوريات المتخصصة في الاتصال العلمي :

تعتبر الدوريات المتخصصة من أكثر القنوات فاعلية في الإتصال العلمي بين الباحثين والدارسين وهذا راجع للثقة التي تحضى بها في الوسط الأكاديمي والمعايير التي تلتزم بها وقد أثبتت مكانها وأهميتها كوسيلة أولى للإتصال العلمي من خلال :

- أنها قناة لنشر الانتاج العلمي المتخصص الذي هو الإهتمام الأول للباحثين كل على حسب تخصصه.
- القدرة على تتبع نتائج البحوث بتدرج زمني مناسب ومعرفة المستجدات في حينها .
- الانتشار والوصول الوسع .

- إعتقاد الكتب على ماينشر في الدوريات المتخصصة وإعتادها كأصل لتأليف الكتب

#### 4.1. نظام الدورية مفتوح المصدر:

##### 1.4.1. تعريف نظام الدورية مفتوح المصدر:<sup>1</sup>

هو نظام تم إنشاؤه خصيصا لنشر الدوريات المحكمة ويقدم بنية تحتية برمجية ليس فقط لحفظ وعرض المقالات الخاصة بالدوريات العلمية، ولكن إدارة كاملة النشر وفقا لخطواتها التي تمت دراستها بعناية وخطوات تدفق العمل الخاص بكل دورية، يصدر تحت نمط الرخصة العامة GPL كان الإصدار الأول في عام 2001 م.

تم تطويره بواسطة مشروع المعرفة العامة The public knowledge project من خلال التعاون بين جامعة British Columbia وجامعة Simon Fraser وهو برنامج مجاني مفتوح المصدر لإدارة الدوريات العلمية المحكمة، ويدعم عمليات التشغيل في كل مرحلة من مراحل النشر للدورية، ويتميز بأنه يدعم العديد من اللغات، ومن بينها العربية واللغة الإنجليزية، ومن الممكن تحميله محليا.

##### 2.4.1. خصائص وسمات نظام الدورية مفتوحة المصدر:

يتميز نظام الدورية مفتوحة المصدر (OJS) بمجموعة من الخصائص التي تجعل المستفيدين يفضلونه عن غيره من النظم المفتوحة المصدر الأخرى لإدارة نشر الدوريات الأكاديمية وتلك الخصائص هي:

- سهولة الاستخدام User Friendly

<sup>1</sup> - كريمان، بكنام صدقي. إدارة ونشر الدوريات الأكاديمية باستخدام نظام الدورية مفتوح المصدر (OJS) المجلة المصرية للتمية والتخطيط نموذجا[على الخط]. ص 285-286.

واجهت النظام تتميز بسهولة التعامل من قبل المستخدمين ولا تتطلب مستخدمين لديهم خبرات من أجل فهمها، كما أنها تدعم العديد من اللغات من بينها لغة العربية والإنجليزية.

### - إمكانية الوصول Accessibility

يتيح النظام لكافة المستخدمين من خلال شبكة الانترنت أو من خلال تحميله محليا على الجهاز أو الخادم.

### - الأمن Security

يتيح النظام تدفق المعلومات الخاصة به بعد التأكد من هوية المستخدم Username وكلمة المرور Password، وتحفظ المعلومات المتعلقة بأنشطة المستخدمين في سجلات Logs مع إمكانية تصديرها وحفظها.

### - التوفر Availability

يعمل النظام بشكل صحيح كل الوقت لكافة المستخدمين.

### - الأداء Performance

يعمل النظام بكفاءة عالية وسرعة في أداء المهام وإرسال الإخطارات وإرسال المقالات للنشر... وغيرها من العمليات التي يقوم بها.

### - الصيانة Maintainability

يتيح النظام إمكانية تحديثه بسهولة لاعتماد تكنولوجيا جديدة أو إصلاح أي خلل فيه مع إمكانية تصدير قاعدة البيانات كنسخة احتياطية أو استيرادها إلى النظام، ومن ثم فهو يكون قابلا للتطوير.

### 5.1. تقسيمات المجالات العلمية وفقا لتصنيف الذي تعتمده:<sup>1</sup>

- 1- المجالات المحكمة: وهي المجالات التي ترسل بحوثها إلى المحكمين فضلا عن اعتماد قواعد بياناتها وسلاسل فهرستها لدى المؤسسات الأكاديمية العالمية.
- 2- المجلة المصنفة عالميا: وهي المجالات المدرجة في الفهارس وقواعد البيانات العالمية.
- 3- المجلة المتخصصة: هي المجالات التي تختص في مجالات علمية دقيقة لأنها تصدر من مراكز ووحدات متخصصة في فروع علمية معينة.
- 4- المجلة العالمية: وهي المجالات المدرجة ضمن سلسلة الفهارس العالمية وتتكون هيئتها الاستشارية وهيأة تحريرها من المختصين في مجال معين ومن ذوي النشاطات العلمية.

### 6.1. معايير تصنيف المجالات العلمية في الجزائر:<sup>2</sup>

- القرار رقم 393 (17 جوان 2014):

والذي تضمن إحداث لجنة وطنية علمية لتأهيل المجالات العلمية، حيث أسندت لهذه اللجنة مهمة أولى هي تصنيف المجالات العلمية وفق معايير محددة إضافية إلى مهمة مرافقة المؤسسات الجامعية والبحثية والأسرة العلمية على إنشاء المجالات العلمية وفق المعايير المعمول بها دوليا.

- المنشور رقم 03 (08 مارس 2018):

<sup>1</sup> - حسن، عليوي وناصر، الزيادي. النشر الأكاديمي في الجامعات العراقية ودوره في دعم البحث العلمي [على الخط]، إشراف وتنمية. ع.12، ص.82.

<sup>2</sup> - بن سمير، حسين وموازي، بلال. 2019. معايير تصنيف المجالات العلمية في الجزائر وأثرها على تحسين جودة الأبحاث. مجلة الحقوق والعلوم السياسية. ص.84-85.

والمترلق بشروط وكيفية مناقشة أطروحة دكتوراه علوم، واشتمل بدوره على ملحق يحدد معايير تصنيف  
المجلات العلمية إلى خمس فئات كالتالي:

الفئة الاستثنائية: وتضمنت النشر حصرا في مجلتي (science) و(Nature)

الفئة (أ+): وتضمنت النشر حصرا في المجلات العلمية المدرجة في (web of science) للناشر  
THOMSON REUTERS (مع معامل التأثير) والواردة ضمن العشرة الأوائل لكل تخصص.

الفئة (أ): وتضمنت المجلات العلمية المدرجة في (WEB OF SCIENCE) للناشر THOMSON  
REUTERS وتعتبر الفئة أدنى درجة بمقروئية المؤسسة.

الفئة (ب): تتضمن هذه الفئة بيانات انتقالية لمجموعة من القوائم من بينها:

- قائمة (All data bases) للناشر THOMSON REUTERS

- قائمة SCOPUS

- حوليات علم الآثار السورية

الفئة (ج): وتتضمن المجلات العلمية التي تتوفر على مجموعة من المعايير والشروط أهمها:

- يجب أن تكون المجلة ضمن قائمة المجلات المقبولة من طرف النخبة العلمية الوطنية للتأهيل.

- أن تكون للمجلة أقدمية سنتين (02) أو أربع سنوات (04) على الأقل.

- أن تكون المجلة مجانية (لا تشترط على المؤلفين الدفع مقابل النشر)

- أن تكون للمجلة نسخة إلكترونية وجميع مقالاتها قابلة للتحميل.

2. الوصول الحر:

2.1. تعريف الوصول الحر: <sup>1</sup>

شاع استخدام مصطلح الوصول الحر في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين للدلالة على أسلوب ونظام جديد للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجانا ودون أي قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق، وإتاحة الدراسات العلمية عن طريق الوصول الحر تعني أنها متاحة مجانا على الإنترنت للعامة، مما يسمح لأي مستخدم بقراءة وتنزيل ونسخ وتوزيع وطباعة وإجراء البحث، والربط إلى النصوص الكاملة لتلك الدراسات، كما يسمح بتتبعها وتوثيقها بغرض عمل إجراء الكشف لها، ونقلها كبيانات إلى البرامج المختلفة أو استخدامها دون عوائق مالية أو قانونية أو تقنية.

هناك عوامل عديدة كانت من وراء ظهور حركة الوصول الحر وتطورات على المستوى التقني والتكنولوجي تراكمت وكانت سببا في ذلك.

ويعرفه فتحي عبد الهادي الوصول الحر للمعلومات على أنه إتجاه جديد للنشر العلمي ظهر كرد فعل للقيود المفروضة على استخدام المعلومات والتي تتمثل في الاشتراكات الباهضة في بوابات المعرفة وقواعد البيانات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله، بن إبراهيم المبرز. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. ص126.

<sup>2</sup> فتوح حسن، عمرو حسن. 2012. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص103.

## 2.2. عوامل ظهور حركة الوصول الحر:<sup>1</sup>

- ✓ نشوء الإنترنت وتقنيات المشابكة وتطورها وانتشارها وتلاحمها مع تقنيات النشر الإلكتروني.
  - ✓ زيادة الإفادة من مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت
  - ✓ نمو حركة النشر العلمي وازدياد الإنتاج الفكري العلمي على مستوى العالم.
  - ✓ التناقص في الميزانيات المخصصة لاقتناء الإنتاج الفكري العلمي مما أدى إلى عجز المكتبات عن تلبية جميع احتياجات مستعمليها وإرضائهم.
  - ✓ القيود المتعلقة بحقوق التأليف من قبل الناشرين والتي عملت على الحد من الإفادة من المعلومات وبنائها.
  - ✓ الوصول المحدود للإنتاج الفكري العلمي بالرغم من أن نسبة كبيرة منها تمولها المؤسسات العامة بسبب اعتماد النشر التقليدي.
  - ✓ الدفعة العالمية للوصول الحر من خلال مبادراته.
  - ✓ إلزام بعض مؤسسات تمويل البحث العلمي الباحثين بإتاحة البحوث عن طريق الوصول الحر.
  - ✓ التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية الكبيرة التي يمر بها العالم خاصة بعد الثورة التكنولوجية والتي من أهم بنودها حق الفرد العادي في المعرفة.
- بدأت مبادرات الوصول الحر إلى المعلومات كرد فعل للباحثين الراضين لتحكم الناشرين في سوق النشر العلمي، ولكن سرعان ما سارعت المنظمات والمؤسسات الرسمية إلى تبني مبادرات شبيهة.

## 3.2. مبادرات الوصول الحر

<sup>1</sup> - كدواة، عبد القادر، 2021. دليل مستودعات الوصول الحر OPEN DOAR الوصول الحر للمعلومات: نموذجاً [على الخط]. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ص65-62.

نذكر منها:

**الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية للعلوم Polso penbetter:**

كانت أولى مبادرات الوصول الحر دعا إليها 34000 باحث في 180 دولة بهدف خلق مكتبة عمومية على الخط لتمتية الوصول إلى الأدبيات العلمية وتقوية التواصل العلمي بين الباحثين.

**-مبادرة بودابست للوصول للحر عام 2002:**

التي نظمت في عام 2002 من قبل نخبة من العلماء والهيئات من دول واختصاصات متنوعة دعوا إلى استغلال التكنولوجيا لإتاحة المجالات العلمية مجانا. تولت بعدها عدة مبادرات.

**-مبادرة ECHOCHART من برلين عام 2002:**

تلا هذا الإعلان بديستا في 2003 وكذلك إعلان المبادئ العامة لجمعية الناشرين ومهني النشر فضلا عن إعلان برلين في 2003.<sup>1</sup>

**-مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي:**

من خلال ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح 2009 الذي أقيم في KACST بمدينة الرياض في محاولة للتعرف على التحديات والفرص المتاحة للعاملين في مجال الوصول الحر.

**-مؤتمر OPEN ACCESS AFRICA 2010:**

الأول الذي عقد بجامعة kenyatta University

<sup>1</sup> - عودة، سعاد، 2003. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات. مجلة جامعة دمشق، ص.489-491.

الندوة الدولية للنفاذ المفتوح والبحث العلمي نحو قيم جديدة 2014:

التي عقدت في تونس العاصمة بالمعهد الحالي للتوثيق بجامعة منوبة ومشاركة المركز الوطني الجامعي

للتوثيق العلمي والتقني بهدف تشجيع المجتمع العلمي على الاتجاه نحو الوصول الحر للمعلومات.<sup>1</sup>

هناك طريقتان رئيسيان للوصول للحر يعتمدهما الباحثون كل على حسب إمكانياته وحاجاته، تمثلت في:

#### 4.2 طرق الوصول الحر للدوريات العلمية المحكمة:

1. الطريق الذهبي: ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح

للمستفيدين منها (دون أي رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية من

المقالات التي تقوم بنشرها، وتتبعي الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص

نفسها التي تمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات.<sup>2</sup>

2. الطريق الأخضر: ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي بالسماح وتشجيع إيداع المقالات

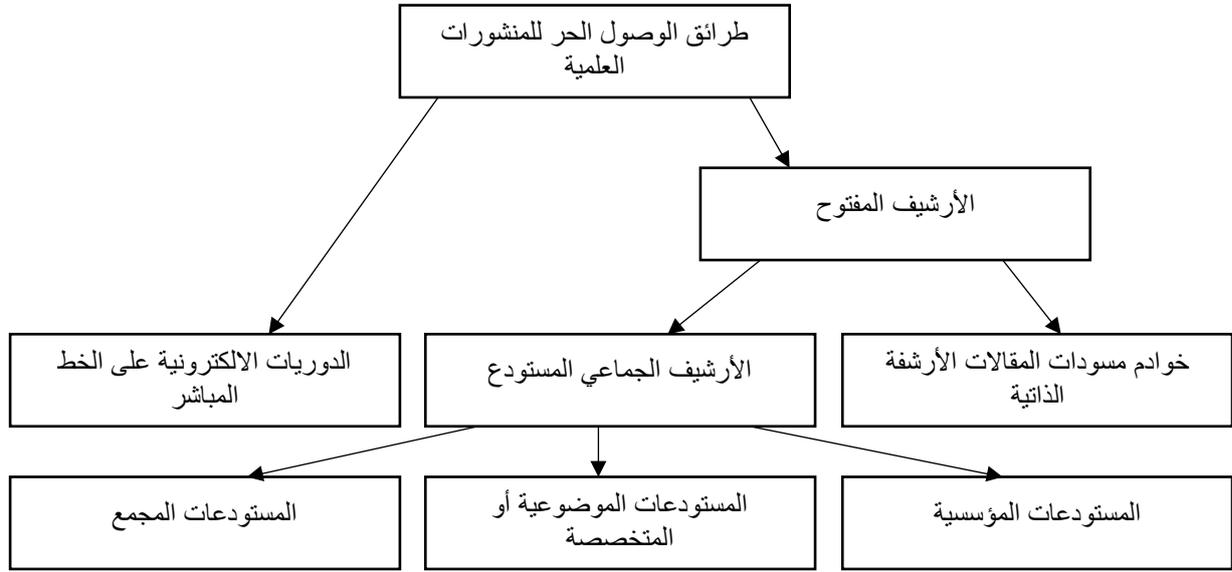
المحكمة المنشورة بها في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة في مستودعات متاحة على العموم

على الخط المباشر. وقد نتج عن هذا الأسلوب مستودعات رقمية تشتمل على عديد من تلك

المقالات العلمية المحكمة.

<sup>1</sup> - جمعان، عبد القادر الزهراني، الوصول الحر للمعلومات في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة نجران دراسة حالة [على الخط]، ص 206-207.

<sup>2</sup> - قدامة يونس العبيدي، سيف وعبد القادر جامد الدباغ، رائد، 2013. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز ركة البحث العلمي -دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل[على الخط]. تنمية الرافدين. ص 129.



1

الشكل(2) يمثل نماذج عملية لتطبيقات الوصول والاطاحة الحرة للمعرفة

## 5.2. أهداف الوصول الحر للمعلومات:<sup>2</sup>

- ✓ تيسير التعاون والمشاركة في المعلومات وحركة تداولها بين أطراف دورة المعلومات بزيادة التأثير العلمي في المجتمع عن طريق تحسين الوصول إلى نتائج البحث العلمي وتحقيق التواصل وتبادل الأفكار وإثراء الحوار بين الباحثين.
- ✓ بناء مكتبة رقمية عالمية على شبكة الإنترنت للتعريف بنتائج الأبحاث الصادرة حديثاً، وتكون صالحة لكل المستخدمين بما يسمح بنقل ونشر المعلومات.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص 129

<sup>2</sup> - رحاب، عبد الهادي سويقي، 2016. دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر للمعلومات: دراسة حالة على مكتبات الفيوم. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات [على الخط]. مج. 3، ع.1. ص204.

- ✓ السرعة في نشر المعلومات وتداولها ومتابعتها واستمرارية الوصول إليها.
- ✓ التخلص من القيود أو الحد منها للحصول على الإنتاج الفكري والتي كانت مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو تراخيص الاستخدام.
- ✓ إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث.
- ✓ مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة الارتفاع المستمر في كلفة الاشتراك في الدوريات لعلمية.
- ✓ مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الإتاحة
- ✓ تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية أو بين من ينتج ومن يستفيد منها.
- ✓ زيادة تأثير البحوث العلمية على أرض الواقع بزيادة الوصول إليها.
- ✓ توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية.
- ✓ توفير حلول التكلفة المنخفضة من خلال مستودعات أو مخازن المؤسسة.
- ✓ تنسيق الجهود بين الجهات ذات الصلة لوضع استراتيجية قومية ضمن أولوياتها صياغة سياسة واضحة للوصول الحر للمعلومات.
- ✓ ترسيخ مفاهيم الوصول الحر بين الباحثين ومؤسسات المعلومات بعقد ورشات العمل والندوات التدريبية والمؤتمرات، ومحاولة إدراج تلك المفاهيم على مستوى المناهج الدراسية في تخصص علم المكتبات والمعلومات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ماها، أحمد إبراهيم، 2010. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. cybrarian journal]على الخط]. ع.22. ص.

## 6.2. مزايا الوصول الحر:

أصبح الوصول الحر مطلباً ملحا وضرورة لا مناص منها بسبب انتشاره وتبنيه من طرف أغلب الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والعلمية ذات المصداقية العالية وذلك للميزات والخصائص التي يحتويها متمثلة فيما يلي:

- ✓ قام بكسر احتكار الناشرين لكل من عملية توزيع والوصول إلى الأبحاث العلمية.
- ✓ مكن المؤلفين من ضمان بث أعمالهم على نحو متزايد من خلال عرضها ونشرها على أوسع نطاق ممكن، وهذا فضلا عن إمكانية الاحتفاظ بحق النشر.
- ✓ قام بتسريع وتيرة البحث العلمي والتقني من خلال تقليص آجال النشر من 12 شهرا إلى بضعة أيام أو أسابيع.
- ✓ إمكانية امتلاك نسخ من الدوريات الالكترونية بالإضافة إلى إمكانية أرشفة تلك النسخ بشكل دائم دون الحاجة إلى ترخيص ودفع مقابل مادي بشكل مستمر.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى :

- ✓ الارتقاء بالجامعات وتناول المواضيع الجديدة والإبداع وعدم تكرار نفس المواضيع.
- ✓ تعزيز الاتصال العلمي
- ✓ تزايد دعم البحوث العلمية التي تستحق، وزيادة حظوظها في الساحة العلمية.

## 7.2. الوصول الحر وتأثيره على حركة البحث العلمي:

<sup>1</sup> - بن غيدة، وسام يوسف، 2015. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية: cybranians journal [على الخط]. ع.46. ص15.

أتى الوصول الحر لتذليل عقبات البحث العلمي أمام الباحثين وتعزيز الجانب الفكري والمعرفي لديهم، فضلاً عن التعريف بثقافات الشعوب وتقديمها، حيث تقاس قوة الشعوب بقدر ماتملكه من معلومات ويظهر تأثير الوصول الحر على حركة البحث العلمي من خلال تأمين أساليب الوصول للمعلومات وإتاحة أكبر قدر منها وتزويد الباحثين بكل جديد في تخصصهم وتخفيف أعباء الشكل التقليدي للمعلومات وجعل المعلومة مرافقة للباحث أينما حل وبكل يسر وزيادة التواصل وبذلك التعاون الباحثين<sup>1</sup>.

## 8.2. دوريات الوصول الحر:<sup>2</sup>

تعد دوريات الوصول الحر open acces journals دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر Online دون دفع أي رسوم، بعض هذه الدوريات خاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات تفرض رسوماً مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث، ويلتقي هذا النموذج مع النشر التجاري لأنه يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقاله العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي كي يتمكن الناشر من إتاحة مقاله إلكترونياً للوصول الحر مباشرة بعد نشرها، وتعتبر المكتبة الأمريكية العامة للعلوم The American public Library Science ومؤسسة Biomed Central أمثلة للجهات الناشرة التي تفرض رسوماً على المؤلفين مقابل نشر أبحاثهم في دورياتها الإلكترونية، وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، وينزع إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لا زالت السند القوي

<sup>1</sup> فتوح حسن، عمرو حسن، 2012. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. 77 إلى 79

<sup>2</sup> - يونس، أحمد إسماعيل الشوابكة، 2009، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات، الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. cybranians journa [على الخط]. ع18. ص5-6.

لهذا النظام، ودوريات الوصول الحر تتيح محتوياتها إلكترونياً بالمجان لكل المستفيدين، تمثل النموذج الأكثر بساطة لهذه الفئة من الدوريات في أن يقوم أحد الأقسام الأكاديمية بنشر الدورية إلكترونياً باستغلال الحيز الذي يوفره خادم الجامعة.

## 9.2. تقييم أداء البحوث في الوصول الحر:<sup>1</sup>

تعتبر مسألة تقييم البحوث موضوعاً حساساً لا سيما بالنسبة للباحثين الذين يجري تقييم بحوثهم، فتقييم البحوث قد برز باعتباره قضية مفتاحية بالنسبة للعديد من الدول خاصة في البلدان المتقدمة، حيث تواجه الجامعات المزيد من مطالب المساءلة وعواقب تناقص التمويل، فالجامعات اليوم من المتوقع أن تكون مسؤولة وذات كفاءة على حد سواء. وبرز الوصول الحر كنموذج جديد للاتصال العلمي قد ساهم في إيجاد وتطوير أدوات بحث جديدة للتقييم بحيث يمكن من توفير فوائد عديدة لتقييم البحوث:

- ✓ المستودعات المؤسسية تسمح بإيجاد منصة لإدارة وجمع وتقديم البحوث العلمية للتقييم.
- ✓ الوصول الحر بغض النظر على أنه يحقق اعتبارات رئيسية مثل زيادة التأثير وإمكانية الوصول، يسمح أيضاً بتوفير وسائل لتعزيز وربط حيز مؤشرات الأداء سواء من قبل الباحثين أو المؤسسات وبذلك فهي تساعد على استكمال الأساليب التقليدية لتقييم الأبحاث.
- ✓ الوصول الحر يمكنه أن يكون فرصة لالتقاط كل البحوث المنشورة للمؤلفين بجعلها ذات إتاحة مفتوحة وأدوات التقييم يمكنها حصد وتقييم البحوث المخرجة بطريقة آلية وأنية، وهذا لا يسمح فقط بتقديم وتقييم وأكثر شمولية، ولكن يمكنه أن يعطي كل فوائد الوصول الحر للأوراق العلمية.

<sup>1</sup> - بيوض، نوجود وبن الطيب، زينب. تقييم البحوث العلمية في ظل الوصول الحر نحو تفعيل أدوات تحليل الاستشهادات المرجعية. ص62.

✓ يجعل كل المعلومات المستخدمة (مقالات ذات نص كامل) ذات وصول مفتوح ويمكن أي شخص من تقييم طريقة التقييم، المستعملة وتقديم اقتراحاته البناءة أو بناء طرق جديدة فعالة للتقييم

## 10.2. الملكية الفكرية وعلاقتها بالوصول الحر:

وتعتبر الملكية الفكرية من أهم القضايا التي تطرح جنبا إلى جنب مع الدعوة إلى الوصول الحر وتزايدها وتصب عليها جهود كبيرة لتحقيقها والحفاظ عليها بالتزامن مع وجود الوصول الحر الذي أصبح واقعا ويبد أن قوانين حماية حقوق المؤلف في المجالات العلمية الورقية نالت حقاها من العناية مفروضا والاهتمام بيد أن الإشكالية تقع في المجالات الالكترونية وعدم وضوح القوانين في هذا الصدد بسبب تعقد ظاهرة الجرائم المعلوماتية .

لقد أسهمت التطورات التي لحقت شبكة الإنترنت في تسهيل عمليات وتقنيات السرقات العلمية من جهة، وصعبت من مأمورية المقاربة القانونية في هذا الشأن من جهة أخرى. ويشير من هم على دراية بهذا الجانب إلى وجود موقفين أساسين هما:

1- موقف أول: يمكن وصفه بالصارم، إذ يرفض مبدأ السرقة الإلكترونية بمختلف أشكالها، سواء تعلق الأمر ببرمجيات أو موسيقى أو أعمال فنية وأدبية، معتبرا ذلك لا أخلاقيا في حق الفكر والإبداع ومن معرقلاته.

2- موقف مرن ثان: وإن كان يجرم مبدأ السرقة الفكرية والفنية والأدبية، فإنه لا يرى مانعا من الخضوع للاستثناءات أحيانا، من خلال إباحة بعض أشكالها ولا سيما المتعلقة بالبرمجيات الحاسوبية.

ولعل من أهم ما يطرح على المستوى الأكاديمي في الجامعات وفي الأبحاث العلمية هو آلية الحماية والوقوف في وجه السرقة العلمية التي تهدد المصداقية في العلوم على اختلافها.<sup>1</sup>

### 3. صعوبات الوصول الحر

#### 1.3. عيوب ومعوقات النشر الحر في البيئة الأكاديمية:

على الرغم من المميزات التي يتمتع بها الوصول الحر إلا أن الكثير من الباحثين يحجمون عن نشر دراساتهم في مصادر الوصول الحر قبل نشرها في أي مصدر آخر، يرجعون ذلك إلى أن تلك المصادر غير مقبولة في الترقيات العلمية، وأن تلك المصادر لم تحظى بالسمعة الحسنة فضلا عن المستوى العلمي للدراسات التي تنشر في تلك المصادر، والخوف من سرقة العمل والفكرة وعدم الإشارة إلى مصدرها، وضعف ومحدودية اطلاع الباحثين على مفهوم الوصول الحر للمعلومات ومبادراته، عدم الاعتراف به في أنظمة التوظيف والترقيات الأكاديمية ومنح تمويل البحوث، ولأنه لا يحظى بتقدير كاف في الوسط الأكاديمي.<sup>2</sup>

ويمكن أن نشير إلى أن معوقات النشر الحر في البيئة الأكاديمية تنقسم إلى ست أساسية:

1- معوقات قانونية متصلة بالملكية الفكرية.

2- معوقات تكنولوجية متصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

3- معوقات مادية متصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والتعامل التجارية.

<sup>1</sup> - بدراري، نعيمة، 2019. النشر الإلكتروني والبحث العلمي الجامعي ومعوقاته وتحدياته. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية [على الخط]. ع 67، ص 60-61.

<sup>2</sup> - المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية (ألمانيا)، 2012، النشر العلمي في المجالات والدوريات المحكمة -العوائق والحلول [على الخط]. ص 11.

4- معوقات أكاديمية متصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول

الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

5- معوقات فنية تتعلق بخدمات ومعايير التكشيف.

6- معوقات معنوية متصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر.

بالإضافة إلى مشكلة التحيين المستمر فبعض الدوريات العلمية الالكترونية تكون موجودة وذات

تصنيف متقدم حتى أ+ تختفي فجأة دون أي مقدمات مخلفة عدة تساؤلات وخيبة أمل كبيرة

للمنشرين والقراء على حد سواء.

تعد لدراسة الفيمينولوجية لانتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية من أهم

الدراسات الحديثة عن الوصول الحر في عدة جوانب لعدة فئات منهم فئة الباحثين والأكاديميين

وفيما يلي ملخص جامع لأهم العوائق التي تناولتها هذه الدراسة - دراسة دامت ثلاث سنوات -

### 2.3. عوائق الوصول الحر:

#### 1.2.3. العوائق الذاتية:<sup>1</sup>

##### ضعف الوعي والثقافة المعلوماتية:

وهو لا يقتصر على فئة معينة ولا تخصص معين وإنما هو صفة عامة للباحثين العرب خصوصا

حول المعلوماتية والوصول الحر حتى التخصصات العلمية والتقنية التي تقدمت بشكل مطرد في

الفترة الأخيرة لم تسلم من هذا الضعف.

##### ازدواجية الخطاب لدى الباحثين:

1 أحمد جابر، جميلة، 2017- 2018. انتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فيمولوجية. أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علوم الإعلام والاتصال [على الخط]. الجامعة اللبنانية. ص130 إلى 133.

يجسد هذا المفهوم الفجوة الكبيرة الحاصلة بين الجيل القديم للباحثين والجيل الشاب الأكثر مرونة مع التكنولوجيا وقدرته على التحكم بها، فهناك فرق واضح جدا بين الخطاب الأكاديمي الذي يقول نحن مع الوصول الحر، من طرف الأكاديميين وبين الممارسات اليومية الواقعية فأغلب الباحثين القدماء يرفضون النشر الإلكتروني المجاني ولو كان في إطار أكاديمي أحيانا.

### **غياب ثقافة المشاركة والتطوع:**

تعتبر أهم العوائق رغم أنه مبدأ أصيل في الثقافة العربية والدينية للمجتمع العربي إلا أن احتكار المعلومة بشكل شخصي جدا وشبه انعدام ثقافة المشاركة للباحثين.

### **الفجوة الرقمية:**

لا تتعلق الفجوة الرقمية بالبنية التقنية للمعلومات وضعفها وهشاشتها وإنما بالقدرة على الوصول للمعلومات واستخدامها والمساهمة في إعادة الإنتاج والمشاركة.

### **ضعف الإنتاج العربي:**

الضعف في الإنتاج العربي كما ونوعا وعدم رقيه إلى مصاف العالمية وضعف المحتوى العام.

### **الفوضى المعلوماتية:**

التي خلفها ضعف البنية التحتية وضعف المستوى العام للمختصين في نظم المعلومات وضعف الويب الدلالي الخاص باللغة العربية والذي قد يساهم في ضياع المعلومات وعدم القدرة على استردادها.

### **غياب الاستمرارية في المشاريع الرقمية:**

إن غياب الاستمرارية في المشاري الرقمية العربية التي فشلت فسرعان ما تبدأ بشكل قوي ثم تتوقف فجأة أو عند أول حاجة للتحديث مما يدل على عدم وجود رؤية مستقبلية مقسمة على

أهداف قريبة وبعيدة المدى ونذكر منها المستودعات الرقمية الجامعية التي ما إن تبدأ حتى تتوقف.

### هجرة الأدمغة وغياب التعاون العربي:

بسبب ضعف المستوى العام وغياب البيئة الحاضنة للإبداع وغياب التعاون العربي رغم اللغة الواحدة والثقافة المتقاربة.

### 2.2.3. العوائق الخارجية: 1

#### ضعف السياسات والتشريعات الرسمية:

إن السياسات والتشريعات الرسمية الداعمة للوصول الحر والنشر المفتوح عائق رئيسي لتبني الوصول الحر في البلدان العربية، فهي تفتقر لبنود مدروسة قابلة للتطبيق وجهود تراكمية لتحقيقها وتنظيم عملياتها ومنحها الشرعية وجعلها جمعية وذات مفهوم موحد إلى حد ما وتكون واجهة على المستوى العالمي والموجودة في الوقت الحالي جد بسيطة محتشمة مقارنة بما يجب أن يكون ومقارنة بالواقع العالمي للوصول الحر وأهم دليل لذلك هو عدم اعتراف بعض الجامعات الترقية العلمية بالبحوث المنشورة ضمن الوصول الحر وهذا أهم انعكاس لضعف السياسات.

#### تخلف المنظومة الاجتماعية السياسية:

لا يمكن التحدث عن استيعاب حقيقي للمتغيرات الإقليمية الاقتصادية المعلوماتية، و المتغيرات المعرفية الاتصالية السياسية وهذه الأخيرة نحن نضعها على الجانب بينما تأثيرها لا يوضع على جنب وإنما يؤثر على الاختيارات والأولويات والنهوض بالعلم.

1 أحمد جابر، جميلة، 2017-2018. انتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فيمونولوجية. أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علوم الإعلام والاتصال [على الخط]. الجامعة اللبنانية. ص133 إلى 151.

الهيمنة المعرفية الغربية:

إن آخر التطورات والبحوث العلمية في جميع المجالات العلمية هي حكر على الدول المتقدمة والرأس مالية المعرفية متاحة للدول الغنية أما الدول العالم الثالث لا يصلها من العلوم إلا قلة قليلة بعد زمن من الإنتاج، كون العلوم في المنتهى صناعة بذاتها تخضع لما تخضع له كل الصناعات على اختلافها.

خاتمة

إن الاتاحة الحرة على الانترنت سواءا كانت من قبل الباحث او الناشر لاتؤدي بالضرورة لوصول فالوصول الحر هو شديد الإرتباط بمدى مرئية الدراسة المتاحة في المجلة العلمية من خلال محركات البحث وبأسلوب الحفظ والتكشيف في المستودعات الرقمية والفهارس الالية وصحة بياناتها ..ألخ.

وإن الدوريات الالكترونية المتخصصة التي لاتستجيب مقالاتها للتواصل والتفاعل والتزامن تحت مظلة الاجيال المتقدمة من الشبكة العنكبوتية ، تضع حجابا بينها وبين المستفيدين المحتملين منها ، فأى دراسة لايمكن الوصول إليها بحرية وسهولة عبر الانترنت سواءا بنصها الكامل أو المستخلص هي بحكم المعدومة.

## الفصل الثالث:

نماذج عن المجالات العلمية الجامعية

ذات الوصول الحر

## تمهيد:

يتمثل هذا الفصل في قسمين أساسيين :

أولهما نماذج - محلية وعربية وعالمية -لمجالات علمية متاحة عبر الوصول الحر وثانيهما الدراسة الميدانية بتحليلها ونتائجها ،الذين قمت بهم بناءا على الربط بين الجانب النظري والميداني ومن جهة و بين الاجابات نفسها من جهة أخرى ،بالإضافة إلى إسقاط الملاحظات التي تم ملاحظتها أثناء الإجابة على الإستبيان وكان الهدف من كل ذلك تحري الموضوعية والدقة ومحاولة الى نتائج يمكن أن تكون إضافة فعلية و أن تلقي الضوء على واقع معين من زاوية أو أكثر .

## 1. نماذج عن مجلات علمية جامعية ذات الوصول الحر:

1.1. مجلة آداب البصرة:<sup>1</sup> وهي مجلة ثنائية النشر ورقية وإلكترونية (عراقية)

الناشر: جامعة البصرة

رقم المجلة المعياري الدولي: (الورقية) 8212- (1814- ISSN

رقم المجلة المعياري الدولي: (الإلكترونية) 6034- (2788- ISSN

اللغة: العربية والإنجليزية

المواضيع: -الفهارس العامة

-علم المكتبات والمعلومات (عام)

-علم اللغة

- الجغرافيا (عامة)

- الفلسفة (عام)

- اللغات، الأدب، التاريخ (عام)

اتفاقية الترخيص: (CC) BY-NC

هي مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن عمادة كلية الآداب -جامعة البصرة، تعنى بنشر البحوث

الإنسانية فقط لمختلف الباحثين العراقيين وغير العراقيين، وتم إصدار أول عدد في عام 1968 ويتم حاليا

إصدار أربعة أعداد سنويا، وهي حاليا تفوق 94 عدد.

- هيئة التحرير:

- رئيس التحرير: عادل هاشم علي
- الدرجة العلمية: دكتوراه
- العنوان المهني: أستاذ
- المحررين: حلا عثمان محمد
- باسم عبد العزيز عثمان
- هند محمد التركي
- بشير عز الدين كردوسي
- توفيق دواي الحجاج
- علي عبد الصمد خضير
- عقيل عبد الحسين خلف
- مزكين محمد حسن
- زاهر بن بدر الغسيني
- فالح صدام الامارة
- عقيل صادق زعلان
- إيهاب بديوي

### 2.1. مجلة جامعة الزهراء: <sup>1</sup> (تركية)

مجلة علمية ثقافية فصلية وتهدف إلى تقديم خدمات نشر سريعة للطلبة والكتاب والباحثين في مختلف المجالات والتخصصات العلمية والأدبية والتربوية والقانونية والعلوم الإسلامية والفقهية وغيرها الكثير، ودعم

الرصيد البحثي والثقافي للأمة، بالإضافة لإثراء رصيد المكتبة العربية والإسلامية بمساعدة الطلبة والكتاب الباحثين من مختلف التخصصات بنشر مقالاتهم ودراساتهم وأبحاثهم في المجلة، وتصدر هذه المجلة عن جامعة الزهراء في تركيا.

أهداف ورؤية مجلة جامعة الزهراء الالكترونية:

1. تعزيز عمليات نشر المقالات والدراسات والبحوث
2. الارتقاء بمستوى المقالات والدراسات والبحوث المنشورة من خلال انتقاء الأهم من قبل هيئة تحرير المجلة وفي المجال المطلوب نشره.
3. تغطية حاجة الطلبة والباحثين في نشر المقالات والدراسات والبحوث العلمية من مختلف التخصصات العلمية والتربوية والأدبية والعلوم الإسلامية وغيرها.
4. تبادل المعرفة بين الكيانات العلمية المختلفة بكل دول العالم ومتابعة البحث العلمي.

قواعد وشروط النشر في مجلة جامعة الزهراء الالكترونية:

- ✓ اللغة العربية هي اللغة المعتمدة للنشر في المجلة.
- ✓ يجب أن يستوفي المقال قواعد الكتابة الأكاديمية السليمة من عنوان المقال - المشكلة المطروحة - تساؤلاتها - أهداف وأهمية المقال...
- ✓ يجب أن يتكون المقال من 500 كلمة كحد أقصى.
- ✓ تكون النسخ المرسله مطبوعة على برنامج WORD بخط TIMES NEW ROMAN بحجم 14
- ✓ للعناوين الرئيسية و12 لمتن المقال.
- ✓ يتم الانتباه إلى ترقيم الرسومات والجداول إن وجدت.
- ✓ تفضل المجلة نشر المقالات التي لم يسبق استخدامها أو نشرها في أي من المجلات الأخرى.

- ✓ تشترط المجلة اتباع أخلاقيات الكتابة والبحث أثناء إعداد وتجهيز المقال ليتم قبوله للنشر فيها.
- ✓ تهتم المجلة بنشر المقالات على اختلاف مجالاتها والترجمات ومراجع الكتب والتقارير وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ومشاريع التخرج.
- ✓ يقدم الكتاب نسختين من المقال الخاص بهم إحداها بصيغة WORD والأخرى بصيغة PDF
- ✓ تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات أو ملخصات الأبحاث إلكترونياً بما يخدم أهداف المجلة ورؤيتها.
- ✓ يخضع ترتيب المقالات إلى تقدير هيئة التحرير ولا يدخل فيها أي اعتبار لأهمية المقالة.

### 3.1. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية: <sup>1</sup>(مصرية)

مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية هي مجلة محكمة علمية تصدر عن جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بإشراف رئيس الجامعة وتحمل رقم ISSN 2735-5861 للنشر الدولي وISSN 2735-58x للنشر الإلكتروني، وهي مجلة دورية نصف سنوية تصدر في يناير ويوليو من كل عام (عديدين عن اللغويات والآداب، وعديدين عن العلوم الاجتماعية والإنسانية).

وتنشر المجلة البحوث -باللغة العربية واللغات الأجنبية- التي لم يسبق نشرها في أوعية أخرى، كما تستوعب أنماط النشر العلمي المختلفة، كالبحوث والدراسات والمقالات العلمية والمراجعات النقدية والأعمال المترجمة، وأيضا ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه والمراجعات العلمية لأدبيات التخصص، وكذلك تقارير المؤتمرات والندوات وورش العمل.

<sup>1</sup> - <http://myoms.journals.ekb.eg>

وترحب المجلة بالأعمال البحثية الجادة المتخصصة في الدراسات الإنسانية وما يتعلق بها من دراسات بينية تثري نشراتها العلمية، حيث تهدف إلى بناء صرح ثقافي مميز، يعكس قيادة مصر العلمية في الشرق الأوسط، ويليق بمكانتها التاريخية والحضارية في العالم أجمع.

- الناشر: جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
- رئيس مجلس إدارة المجلة: أ.د. أشرف حيدر غالب
- رئيس التحرير: أ.د. أنس عطية الفقي
- مدير التحرير: أ.د. أمينة محمد البيومي
- نائب رئيس التحرير: أ.د. أحمد عادل أحمد عبد المولى
- مساعد رئيس التحرير: م.م/ محمد مجدي لبيب
- م.م/ أحمد سامي المنجي
- هيئة التحرير نذكر منهم:
- أ.د/ أحمد عمر هاشم
- أ.د/ عبد الحميد مذكور
- أ.د/ أحمد فؤاد باشا
- أ.د/ محمد هنا
- أ.د/ جمال عبد السميع الشاذلي

#### 4.1. مجلة الاقتصاد والتنمية (جزائرية):<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - [http://www.asjp.cerist.dz/en/presentationdu\\_revue/598](http://www.asjp.cerist.dz/en/presentationdu_revue/598)

تم تأسيس مجلة الاقتصاد والتنمية ، في عام 2013 من قبل مخبر التنمية المستدامة المحلي في كلية الاقتصاد والأعمال وعلوم الإدارة بجامعة يحيى فارس في المدية، تنشر مجلة الاقتصاد والاقتصاد السياسي، الإدارة، الإدارة الدولية، السلوك التنظيمي، إدارة الموارد البشرية، المحاسبة، الدراسات الاستراتيجية، والتسويق، التكنولوجيا، والابتكار، ينشر باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية. هيئة التحرير ملتزمة بنشر أوراق بحثية عالية الجودة، وبالتالي فإنه يفتح الأبواب للأساتذة وطلاب الدكتوراه والباحثين والخبراء لنشر أوراقهم التي قد تضيف قيمة إلى جوهر الدراسات التطبيقية بالإضافة إلى التركيز على الأطر النظرية الجديدة التي تعكس مواقف حقيقية. تركز المجلة على تأسيس والحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي من خلال ضمان تقييم موضوعي للأبحاث المنشورة، وهو يدعم مبدأ العلم المفتوح الذي يشير إلى ممارسة السماح بمراجعة المقالات البحثية في جميع التخصصات العلمية السابقة على المستويين المحلي والدولي وبالتالي تتوفر المقالات والأبحاث مجاناً في مساحة المجلات عبر ASJP.

ISSN: 69.95-2600

دورية المجلة: نصف سنوية

نسبة القبول: 53%

متوسط زمن الاستجابة: 646 يوم

متوسط زمن النشر بعد القبول: 547 يوم

سنة الإنشاء: 2013

البلد: الجزائر

المؤسسة: جامعة يحيى فارس بالمدية

معامل تأثير البوابة:

0.4351

**5.1. مجلة هارفارد بزنس ريفيو (أمريكية):<sup>1</sup> HARVARD BUSINESS REVIEW**

هي مجلة للإدارة صدرت للمرة الأولى في عام 1922، عن دار النشر التابعة لكلية هارفارد للأعمال هارفارد بزنس ببلينغ تصدر المجلة شهريا، وموادها مبنية على البحث العلمي في مجال الإدارة والأعمال، وجمهور قرائها هو من ممارسي الإدارة والأعمال أو الباحثين في هذا المجال، وتحظى المجلة بمكانة مميزة بين الأكاديميين والمدراء التنفيذيين والاستشاريين في مجال الإدارة، ويرتبط اسمها بواحدة من أفضل الجامعات في العالم.

تصدر كل: 1 شهر

بلد المنشأ: الولايات

التأسيس: 1922

موقع الويب: har.arabic.com

اللغات: الإنجليزية، العربية، الصينية، التركية، الإيطالية ولغات أخرى

المواضيع: اقتصاد، حوكمة، إدارة وتمويل

المقر الرئيسي: بوسطن

---

<http://ar.m.wikipedia.org/wiki/> - 1

الناشر: هارفارد بزنس بابليشنغ

ISSN: 0017-8012

المحررين: منهم: كلايتون كريستس، بيتر داركر، مايكل بورتر...

### 6.1. مجلة الدراسات القرآنية (إنجلترا):<sup>1</sup>

هي مجلة علمية محكمة تصدر عن دار أدنبره بالنيابة عن مركز الدراسات الإسلامية في مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية اللندنية.

تولى محمد عبد الحليم سعيد رئاسة تحريرها منذ إصدارها عام 1999.

وحتى الآن تهتم المجلة بالدراسات الأكاديمية حول القرآن وتقييمات الكتب والأخبار والتقارير الإنجليزية والعربية.

التنسيق المادي: مجلة الدراسات القرآنية (عبر الانترنت)

ISSN: 1465-3591

OCLC: 43733991

اللغات: الإنجليزية، العربية

المسؤولية: مركز الدراسات الإسلامية، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية، جامعة لندن.

### 7.1. مجلة علم النفس في روسيا STATE OF THE ART:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

<sup>2</sup> - <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

هي مجلة أكاديمية سنوية تغطي الأبحاث النظرية والتجريبية في علم النفس في روسيا، Psi ci INFO أو SCOPUS المجلة مجردة ومنهجية ومفهرسة في جامعة موسكو الحكومية.

الموضوع: علم النفس

اللغة: الإنجليزية

المحررين: يوري ب زينشينكو

فيكتور ف بترينكو

الناشر: الجمعية الروسية لعلم النفس وكلية علم النفس بجامعة لوموتوسوف موسكو الحكومية (روسيا)

التكرار: سنويا

الوصل المفتوح: نعم موجود

ISO 4 بيستشول روس

ISSN: 2074- 68 57

OCLC: 807. 0295 01

تاريخ النشر: من 2008 إلى الوقت الحاضر

8.1 مجلة قلاي زانيسيت: <sup>1</sup> للجامعة اللبنانية الفرنسية الصادرة في العراق.

هي مجلة علمية تنشرها الجامعة اللبنانية الفرنسية، أربيل العراق، تغطي جميع التخصصات البشرية والعلمية، ويتم التركيز حالياً على موضوعات الإدارة والاقتصاد والمحاسبة والسياحة والقانون والإدارة القانونية والعلاقات الخارجية والدبلوماسية والتعليم بجميع اهتماماته العلمية الفنون التشكيلية والهندسية وتكنولوجيا المعلومات وبكل لغاته الكردية والعربية والانجليزية.

بالإضافة إلى ذلك تتبع هذه المجلة العلمية عملية مزدوجة لمراجعة الطلبات حيث تستغرق بين إرسال المقالة لقبولها ما يقرب 6 إلى 10 أسابيع.

أهداف المجلة:

- ✓ دفع قدرات البحث العلمي في إقليم كردستان العراق وداخل جامعات العراق وخارجها.
- ✓ زيادة حرية البحث العلمي الأكاديمي لتنمية التفكير النقدي ومتابعة المشكلات والظواهر بتحليلات علمية معمقة.
- ✓ تشجيع الكادر التدريسي على التنافس لإعداد البحوث العلمية المفيدة.
- ✓ حث الجامعة على عقد المؤتمرات الأكاديمية بنشر أوراق هذه المؤتمرات في المجلة.
- ✓ رفع مرتبة الجامعة اللبنانية الفرنسية في جامعات المنطقة والعراق والعالم.

سياسة المجلة:

تعمل المجلة على تشجيع البحث العلمي المحكم القائم على الموضوعية والنقد الهادف، الدفع لمزيد من المخرجات العلمية للمعلمين والباحثين في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية واللغات الكردية والعربية والإنجليزية.

تردد النشر:

- نشر 4 مرات في السنة

- يجب أن يحتوي كل عدد على 30 إلى 40 مقالة

مسؤوليات المحررين:

Qala ai Zanist: رئيس تحرير المجلة، يقوم بتقييم طلبات النشر بغض النظر عن عرق المؤلفين أو جنسهم أو توجههم الديني أو مواظنتهم أو فلسفتهم السياسية، سيعتمد القرار على أهمية الورقة وأصالة ووضوح وصحة الدراسة وصلتها بنطاق المجلة.

عملية التحرير والنشر بالمجلة:

Open Journal Systems 3.2.1.2 تستخدم هذه المجلة هذا البرنامج وهو برنامج مفتوح المصدر لإدارة ونشر المجالات ثم دعمه وتطويره وتوزيعه مجاناً بواسطة مشروع المعرفة العامة بموجب ترخيص .GNV

# الدراسة الميدانية

3. الدراسة الميدانية:

1.2. نبذة تاريخية عن جامعة ابن خلدون:

تأسست جامعة ابن خلدون بموجب مرسوم التنفيذ رقم 01-271 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001

تحمل هذه الجامعة اسم رائد المؤسسة الاجتماع الحديث العلامة المشهور ابن خلدون مرت

المؤسسة قبل أن تلحق بمصف الجامعات الوطنية بعدة مراحل تتلخص فيما يلي:

1980: انشاء المركز الجامعي

1984: حل المركز واستبداله بمركزين وطنيين للتعليم العالي، المعهد الوطني في الهندسة

المدنية، المعهد الوطني للتعليم العالي للفلاحة والبيطرة.

1992: أعيد انشاء المركز الجامعي.

2001: انشاء جامعة تيارت.

2010: هيكله الجامعة إلى 06 كليات ومعهدين. وتضم الجامعة ما يقرب 19600 طالب من

بين 316 طالبا أجنبي وحوالي 15 بلد (بوركينافاسو الكونغو، كوتيفوار، مالي، تشاد، الصحراء

الغربية) وأكثر من 265 طالبا في مرحلة ما بعد التدرج وحوالي 645 استنادا و736 موظفا.

تعريف: تعود النواة الأولى لتكوين كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الحالية إلى الموسم الجامعي

2005/2006 حيث استخدمت اختصاص فرع تاريخ التابع آنذاك اداريا وبيداغوجيا لقسم اللغات

والآداب مما نتج عنه تخرج أول دفعة اختصاص تاريخ في الموسم الجامعي 2008/2009.

2.2. كليات معاهد الجامعة:

2-1- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة:

يوجد بها ثلاث ميادين يحتوي كل ميدان على 3 شعب في كل شعبة عدة تخصصات.

ميدان علوم وتكنولوجيا:

شعبة هندسة ميكانيكية: تحتوي 06 تخصصات:

هندسة السيارات، تركيب الميكانيكى، بريد، علوم المادة، الطاقوية، صيانة صناعية.

شعبة الهندسة الكهربائية: تحتوي 06 تخصصات :

الالكتروتقني والاعلام الالي الصناعي، الالكترونيكنيك، آلية ومراقبة الانظمة الصناعية، التحكم في

الانظمة الكهربائية، الشبكة والكهربائية والضبط العالي.

شعبة الهندسة المدنية: تحتوي على 03 تخصصات:

البناء، طرق ومنشآت فنية، مواد بناء.

ميدان علوم المادة:

شعبة الفيزياء: تحتوي على 08 تخصصات:

فيزياء المادة الطاقة الشمسية، هندسة المواد، كهرباء، فيزياء المادة الملخصة، الفيزياء الطاقوية

فيزياء أساسية، فيزياء الأجزاء.

2-2 -كلية الحقوق والعلوم السياسية:

شعبة واحدة

شعبة الحقوق: وتحتوي على 04 تخصصات:

الدولة والمؤسسات، قانون المنازعات، قانون العام، قانون الخاص.

كلية العلم الانسانية والاجتماعية: يتوزع الطلبة بها الى الميدان واحد:

شعبة العلوم الإنسانية: بها 05 تخصصات:

تاريخ عام، تاريخ وجغرافيا، فلسفة العام، علم المكتبات، علوم والصال.

شعبة العلوم الاجتماعية: بها 03 تخصصات

علم النفس، علم الاجتماع والاتصال، علم الاجتماع تطوير وتسيير، الموارد البشرية.

كلية الآداب واللغات: يتوزع الطلبة إلى ميدانين

لغة وأدب عربي: بها أربعة تخصصات:

الأدب الحديث والمعاصر، لسانيات الدراسة، نمط التعلق والدراسة النقدية.

الاداب واللغات الاجنبية

لغة فرنسية، لغة انجليزية، علوم اللغة.

معهد البيطرة: يوجد تخصص واحد: علوم البيطرة.

ملحقة السوق: يوجد تخصصين: حقوق، علوم المادة.

شعبة الكيمياء: تحتوي على 04 تخصصات

كيمياء الأجزاء، كيمياء المياه، كيمياء الأجزاء، كيمياء الفيزيائية للمواد.

-مسدان الرياضيات واعلام آلي:

الاعلام الآلي: شعبة تحتوي على تخصصين.

اعلام آلي، هندسة الاعلام الآلي.

شعبة الرياضيات: تحتوي على تخصص واحد رياضيات عامة.

معهد التكوين العالي للتكنولوجيا قصر الشلالة.

يوجد بها ثلاث شعب.

هندسة كهربائية وإعلام صناعي، هندسة ميكانيكية وإنتاجية آلية، هندسة صناعية وتحليلية.

كلية العلوم الطبيعية والحياة:

شعبة بيولوجيا: تحتوي على 06 تخصصات:

-بيوتكنولوجيا النباتات المطبقة على تحسين النباتات

-علم أمراض الأنظمة البيئية.

-الانظمة البيئية السهبية والصحراوية.

-علم الأمراض المعنية.

-نظام ومراقبة نوعية صناعة التغذية الفلاحية.

-الميكروبيولوجيا المطبقة على الصناعات الزراعية الغذائية

ميدان علوم الأرض والكون:

شعبة الهيدروجيولوج: تحتوي على تخصص واحد:

الهيدروجيولوجية والمحيط .

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: وتحتوي على ميدان واحد يتفرع الى شعبتين:

شعبة علوم التسيير وما تخصص واحد تأمينات والبنوك

شعبة العلوم التجارية: تحتوي على تخصصين تسويق، محاسبة والضرائب.

**3.2. تعريف مجتمع البحث:<sup>1</sup>**

هو جميع المفردات التي تمثل ظاهرة موضوع البحث وتتشرك في صفة معينة أو أكثر، المطلوب جمع بيانات حولها وفي دراستنا هذه تمثل طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجميع تخصصاتهم وسنواتهم.

**4.2.التعريف بعينة الدراسة:**

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل مجتمع البحث، وعينة الدراسة في بحثنا تمثل حوالي 27% من طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

**5.2.التعريف بمنهج الدراسة:<sup>2</sup>**

المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحقيق أبعادها بشكل كامل حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة عليها في الوصول إلى نتائج محددة كما أنه مجموعة من القواعد والمبادئ العامة التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون الفيزيائية أي الجامدة والبيولوجية الحية والاجتماعية أي الإنسانية والتي حدد لهم الإجراءات العلمية من أجل الوصول إلى نتائج ذات مصداقية.

وفي دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي.

<sup>1</sup> رزقي، خليفي وهجرية، شيفارة، 2017. منهجية تحديد نوع وحجم العينة في لبحوث العلمية [على الخط]. مجلة معارف. ع.23، ص282.

<sup>2</sup> در، محمد، 2017. أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي [على الخط]. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز [على الخط]. ع.9، ص311.

6.2. تعريف المنهج الوصفي التحليلي:<sup>1</sup>

يعتمد المنهج التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها وكميا.

فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة بوصف خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة، وحجمها أو درجة ارتباطها مع الظاهر الأخرى.

7.2. تعريف حدود الدراسة:<sup>2</sup>

تتقسم حدود الدراسة إلى:

**الحدود الموضوعية:**

وتمثل الموضوعات التي يتطرق إليها الباحث أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات عنها، أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة، أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

**الحدود الجغرافية:** أو المكانية وتمثل النطاق الجغرافية الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة المدارس الأهلية بأمانة العاصمة الجمهورية اليمنية فهو يستثني من ذلك المدارس الحكومية بأمانة العاصمة.

**الحدود الزمنية :**

<sup>1</sup> الهيئة الملكية للجبيل وينبع (السعودية) المنهج الوصفي التحليلي[على الخط]. السعودية: إدارة الخدمات التعليمية ينبع. ص1.

<sup>2</sup> علي، الحمودي ومحمد، سرحان، 2019. مناهج البحث العلمي [على الخط]. الجمهورية اليمنية: الكتب. ط، ص115-116.

تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور وغيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث.

#### الحدود البشرية:

وتمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث كأن يقتصر البحث على الذكور الموظفين دون الإناث منهم مثلا.

**الحدود الموضوعية:** المجالات العلمية الجامعية وصعوبات الوصول الحر.

الحدود الجغرافية: تتعلق دراستنا بجامعة ابن خلدون - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

الحدود الزمنية: من شهر جانفي إلى جوان 2022.

الحدود البشرية: طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

#### 8.2 تعريف الاستبيان<sup>1</sup>:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد للحصول على الأجوبة الواردة فيها وبواسطتها يمكن الوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو إثبات معلومة متعارف عليها تحتاج لحجج علمية مدعمة بالبحوث.

<sup>1</sup> بوحوش، عمار والذنيبات، محمد محمود، 2007. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث [على الخط]، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص67.

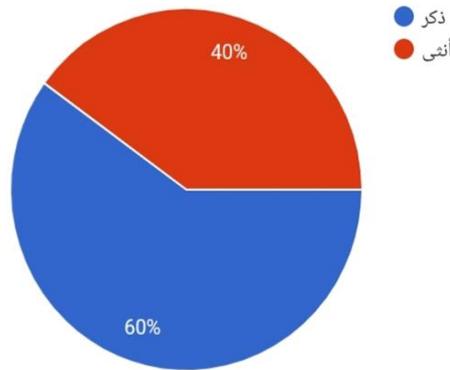
## 9.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان

ملاحظة مهمة: مصدر جميع الجداول والدوائر النسبية المنبثقة عنها هو مجهود شخصي لصاحبة المذكرة (مويسة سمية)

## 1\_ الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60%	09	ذكر
40%	06	أنثى
100%	15	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



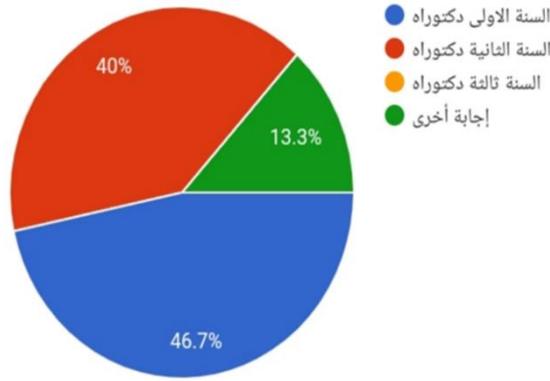
الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

يبين الجدول رقم (02) والشكل رقم (03): أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث هي الذكور حيث بلغ عددهم 09 بنسبة 60% بينما بلغ عدد الإناث 06 بنسبة 40% ، وهذا راجع ربما لكون الدراسات العليا قد تكون فئتها الأكبر ذكور كما أنه لم يوجه الإستبيان إلى جنس على حساب اخر و إنما كان عاما للفئة المستهدفة.

## 2\_ المستوى

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
46,7%	07	سنة أولى دكتوراه
40%	06	سنة ثانية دكتوراه
0%	00	سنة ثالثة دكتوراه
13,3%	02	إجابة أخرى
100%	15	المجموع

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى.



الشكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى.

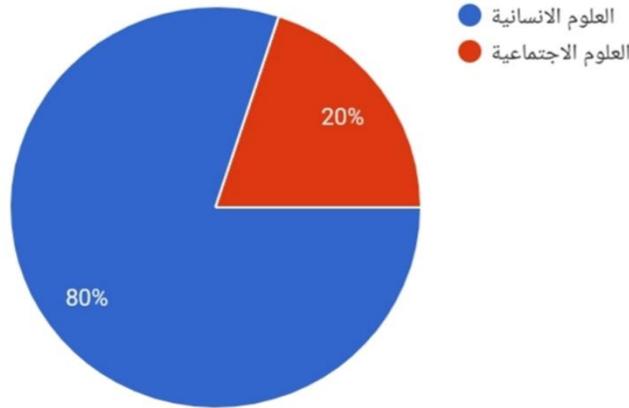
يتضح من خلال الجدول (03) والشكل رقم (04): أن المستوى الجامعي الأعلى نسبة من أفراد العينة هما سنة أولى دكتوراه وسنة الثانية على التوالي ، الأولى دكتوراه بعدد 7 ما يقدر بنسبة 46,7% والثانية دكتوراه بعدد 6 ما يقدر بنسبة 40% ، وهذا راجع لكون الدراسة تزامنت مع وجود طلبة السنة الأولى دكتوراه بالإضافة إلى قدرتنا على الوصول إليهم بشكل أفضل كعنصر من عناصر العينة إلا أن ذلك لا يعني أنهم يشكلون أغلبية عددية فالأغلبية للسنة الثانية دكتوراه وعدم وجود إجابات من طلبة السنة الثالثة دكتوراه ، راجع لعدم وجود طلبة يدرسون هذه السنة الدراسية بهذا العام. لذا هي معدومة لنسبة 0%

بالإضافة إلى وجود نسبة منخفضة 13,3% لفئة لطلبة دكتوراه اللذين تأخر تخرجهم فتعدو 3 سنوات بأطروحاتهم وصولاً إلى 7سنوات حتى.

### 3\_التخصص الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
80%	12	العلوم الإنسانية
20%	03	العلوم الإجتماعية
100%	15	المجموع

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي.



الشكل رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي.

يوضح الجدول (04) والشكل رقم (05): أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى تخصص العلوم الإنسانية، وهذا راجع لكونهم أغلبية في المجموع العام الكلي للفئة المستهدفة، فتخصص العلوم الإنسانية في طور دكتوراه يمثل نسبة 7,73% ما يقابل 42 طالب دكتوراه (أجاب منهم 80% ما يقابل 12 طلاب) وتخصص العلوم الإجتماعية يمثل ما يقارب نسبة 26,32% ما يقابل 15 (أجاب منهم 20% ما يقابل 3 طلاب)

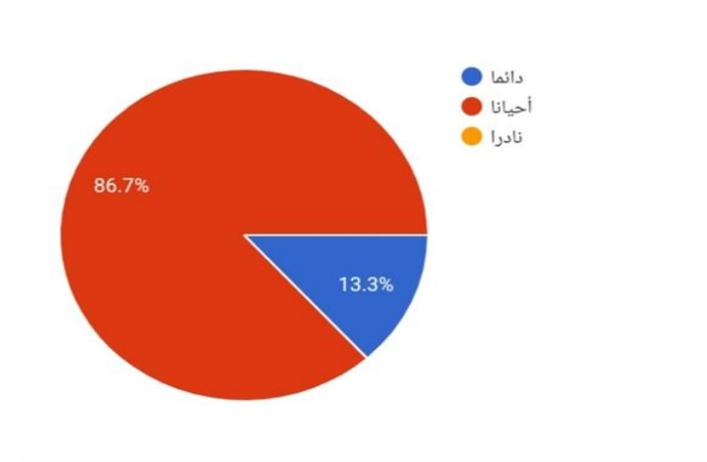
طالب دكتوراه تخصص علوم إجتماعية مما يفسر كون المجيبين من العينة أغلبهم بهذا التخصص وهذا راجع لطبيعة مشاريع الدكتوراه التي تتواجد بجامعة ابن خلدون ومدى تفاوت إمكانيات الجامعة لتواجد نخصص دون اخر خلال جميع المراحل الدراسية .

المحور الأول : المجالات العلمية

#### 4\_ مدى إستخدام المجالات العلمية المحكمة في البحوث العلمية لطلبة الدكتوراه

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
13,3%	02	دائماً
86,7%	13	أحياناً
00%	00	نادراً
100%	15	المجموع

الجدول رقم(05): يبين مدى إستخدام المجالات العلمية المحكمة في البحوث العلمية لأفراد العينة.



الشكل رقم(06):يبين مدى استخدام المجلات العلمية المحكمة في البحوث العلمية لأفراد

### العينة.

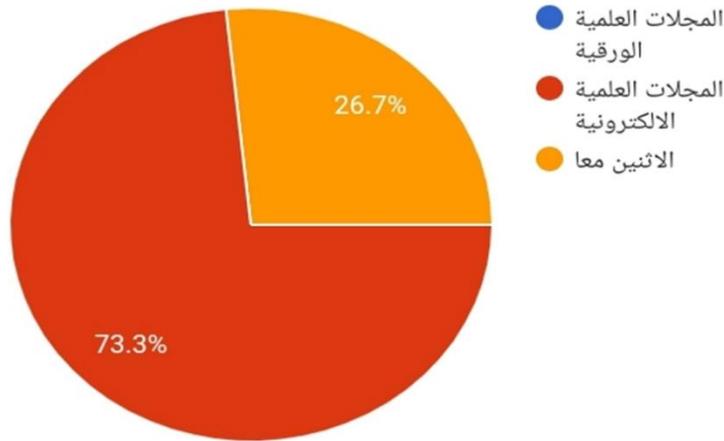
يوضح الجدول (05)والشكل رقم (06):أن أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون المجلات العلمية المحكمة بنسبة 86,7% ما يقدر ب13 طالب دكتوراه ، ثم يليهم الذين يستخدمونها بشكل أقل وهو عدد ضئيل بنسبة 13,3% ما يقدر بإثنين من طلبة الدكتوراه،ولا يوجد فرد من أفراد العينة لا يستخدم المجلات العلمية المحكمة إلا نادرا وهذا يظهر أن مكانتها ثابتة بين المصادر الأخرى ولو قل استخدامها من حين إلى اخر، ولطبيعة المعلومات المتواجدة فيها التي تفرض نفسها من بين كل الكم الهائل و المتجدد من المعلومات.

5\_ أي نوعية من المجلات العلمية هي المفضلة الورقية ام الإلكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
00%	00	المجلات العلمية الورقية
73,3%	11	المجلات العلمية الإلكترونية
26,7%	04	الإثنين معا
100%	15	المجموع

الجدول رقم(06):

يبين نوع المجلات العلمية المفضلة عند أفراد العينة من حيث الشكل إلكتروني أم ورقي.



الشكل رقم: (07) يبين نوع المجلات العلمية المفضلة عند أفراد العينة من حيث الشكل

### إلكتروني أم ورقي.

يوضح الجدول (06) والشكل رقم (07): أن أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون استخدام المجلات العلمية الإلكترونية بنسبة 73,3% ما يقدر بـ 11 طالب دكتوراه ، ثم يليهم الذين يستخدمون النوعين معا بنسبة منخفضة إلى حد ما 26,7% بما يقدر بـ 4 طلاب دكتوراه ثم تليها نسبة معدومة لإستخدام المجلات العلمية الورقية فقط دون اللجوء إلى الإلكترونية منها ، بنسبة 0% وهذا مؤشر جد واضح على تراجع كبير للمجلات الورقية كخيار وحيد للوصول للمعلومة وهذا يفسر بوجود المجلات العلمية الإلكترونية التي تزاحمها في مكانة لطالما ظلت ثابتة لوقت طويل في الوسط الأكاديمي ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الإنتشار الواسع لها ومدى القبول العالي لها وسهولة الإستخدام والوصول بالنسبة للطلبة وكونها متواجدة دوما دون وجود داعي للوجود المادي لها ، كما أن وجود فئة تفضل استخدام النوعين معا يدل على أنها مازالت تستخدم من قبل بعض الطلبة وإن كانت قليلة ، وهذا راجع من جانب ربما لرغبة شخصية أو لضعف قدرة الطالب في التعامل مع الأوعية الإلكترونية أو عدم قدرته علة الوصول إليها .

5. ما هي نماذج المجلات العلمية التي يستخدمها الطلبة حسب التخصص.

نوع المجلة حسب التخصص	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الإنسانية والإجتماعية معا	06	22,2%
العلوم الإنسانية	19	70,3%
العلوم الإجتماعية	02	7,4%
المجموع	27	99,9%

الجدول رقم (07) : يمثل بعض نماذج المجلات العلمية التي يستخدمها الطلبة حسب

### التخصص.

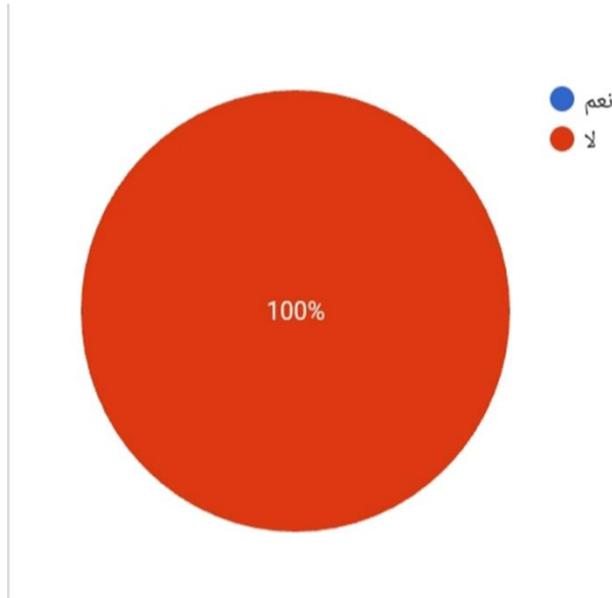
يمثل الجدول و رقم (07):تعداد المجلات العلمية التي يستخدمها طلبة الدكتوراه في بحوثهم العلمية التي هي في أغلبها مجلات تنتمي إلى تخصص العلوم الإنسانية بنسبة 70,3% بما يقدر ب19 مجلة علمية وهذا راجع لكونهم أغلبية من حيث التخصص و من حيث عددهم في العينة المجيبة على الأسئلة تليها المجلات التي تهتم بالتخصصين معا بنسبة 22,2% بما يقدر ب 6مجلات وتمثل إهتمام كل المختصين، تليها مجلات العلوم الإجتماعية بنسبة 7,4% بما يقدر بإثنين من المجلات وهي أقل نسبة في المجموع لقلة هذا التخصص في الفئة المجيبة وفي العام لطلبة الدكتوراه،هذا من جهة ومن جهة أخرى أغلب هذه المجلات الإلكترونية متواجدة على منصة **ASJP** كما أن أغلب الطلبة منخرطون في هذه المنصة بالإضافة إلى كون هذه الأغلبية تفضل استخدام المجلات العلمية الإلكترونية،فكانت المنصة منفذ من منافذ الوصول إليها وإستخدامها.

7-الطلبة الذين قامو بمشاركة مقالاتهم في مجلات علمية محكمة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	15	%100
المجموع	15	%100

الجدول رقم (08) : يبين عدد الطلبة الذين قامو بمشاركة مقالاتهم في مجلات علمية

محكمة



الشكل رقم (08) : يبين عدد الطلبة الذين قامو بمشاركة مقالاتهم في مجلات علمية

محكمة

يوضح الجدول (08) والشكل رقم (08) ان كل افراد العينة لم يشاركوا مقالاتهم من خلال مجلات علمية محكمة بنسبة 100 % بتعداد 15 طالب وطالبة هذا لايعني بالنسبة لبعضهم انهم لم يشاركوها فعلا و إنما أنهم في إنتظار قبول او رفض النشر لمرة أو أكثر لأنه شرط من شروط تحصيل شهادة الدكتوراه من جهة ومن جهة اخرى ربما يعني للبعض أنهم فعلا لم يشاركوا مقالاتهم لأنهم في بداية الدراسة سنة أولى أنهم شاركوا وتم رفضهم وهم بصدد اعداد مقال ثاني و تعتبر مشاركة المقالات عبر المجلات العلمية المحكمة من أهم البنود التي تحملها هذه الشهادة ، كما أن هذا الشرط يساهم في زيادة النشر في هذه المجلات و يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي كما يمثل ربما عائق للطلبة في تحصيل شهادات لصعوبة قبول المقالات وفق الشروط المفروضة .

#### 8- بذكر عنوان مقالة او اسم المجلة التي قام بالنشر

لم يتم اي طالب بذكر عنوان مقالة او اسم المجلة التي قام بالنشر فيها بحكم انه لا يوجد طالب قام بالنشر من الفئة التي اجابت على السؤال .

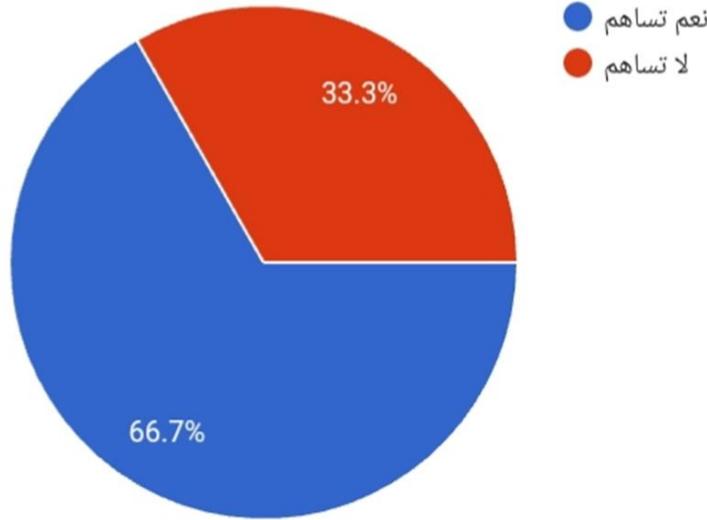
#### 9- اعتقاد ان معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة النشر

#### العلمي

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
66.7%	10	نعم تساهم
33.3%	05	لا تساهم
99.99%	15	المجموع

الجدول رقم (09) : يمثل اعتقاد ان معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم

#### في زيادة النشر العلمي



الشكل رقم (09) : يمثل اعتقاد ان معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة النشر العلمي

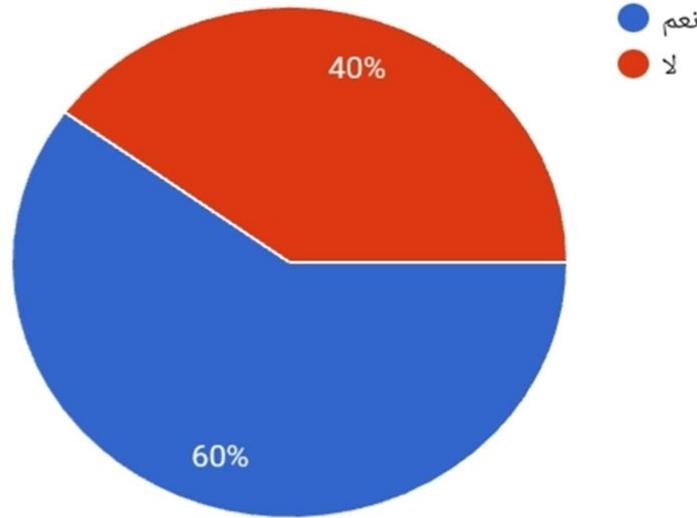
يوضح الجدول (09) و الشكل رقم (09) ان اغلب افراد العينة يرون ان معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة النشر العلمي بنسبة 66.66 % بتعداد 10 طلاب وطالبات ، ثم يليهم أفراد العينة الذين لا يرون ان معايير تصنيف الدوريات المتخصصة تساهم في زيادة النشر العلمي بنسبة اقل متمثلة في 33.33 % لتعداد 5 طلاب وطالبات ، و هذا التباين يبين الرأيين يرجع ربما لكون هذه المعايير محل جدل في عمومها وفي بعض النواحي تحديا فالبعض يرى انها في المستوى و البعض الاخر يرى انها دون مستوى هذا من جهة كما يرى البعض انها تعجيزية او انها لاتهتم بالمحتوى بقدر ما تهتم بالقالب الشكلي لها كما أنها تمثل عائق في حد ذاته في نظر بعض أفراد مجتمع البحث لكونها شرطا اساسيا لتحصيل الشهادة فربما تكون الاجابة شخصية أكثر منها موضوعية كما يمكن ان ترى

الفئة التي تؤيد هذه المعايير تساهم في زيادة النشر من خلال رفع المستوى و جعل المنشورات ترقى لمستوى لبحث العلمي .

### 10- المعرفة بالوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	60%
لا	6	40%
المجموع	15	100%

الجدول رقم (10): يبين معرفة الطلاب دكتوراه بالوصول الحر من عدمها



الشكل رقم (10) : يبين معرفة الطلاب دكتوراه بالوصول الحر من عدمها

يمثل الجدول والشكل رقم (10) معرفة الفئة المستهدفة بالوصول الحر من عدمها ويتضح من خلال الإجابات أن عدد لا بأس به من الفئة لديه دراية بالوصول بنسبة 60% بتعداد 09 طلاب وطالبات

دكتوراه كما أن العدد لا دراية له بالوصول الحر معتبر لنسبة 40% بتعداد 06 طلاب وطالبات دكتوراه ، ويفسر هذا الاختلاف بكون الفئة التي على دراية بالوصول الحر ربما لديها تعامل مع تكنولوجيا الإتصال المتقدم ولها دراية واسعة وإلمام كبير بالمحتوى المقدم من خلال الأنترنت على المنصات والمواقع والمستودعات الرقمية كما أن إجابة بعض افراد العينة بعدم معرفتهم لا يعني إستخدامهم كأدات للوصول للمعلومة وإنما عدم معرفتهم بالمصطلح في حد ذاته فقط وعدم تعاملهم معه كمفهوم محض من خلال دراستهم بإختلاف تخصصاتهم كما لامست فهم بعضهم لهم بعد شرحهم بأبسط مفهوم دون الحاجة إلى شرح مطول وهذا دليل على انه عدم دراية بالمصطلح لايعني عدم الإستخدام بالضرورة .

### المحور الثاني: العلاقة بين الدوريات المتخصصة والوصول الحر

#### 11- مفهوم الوصول الحر لدى طلبة الدكتوراه

قام بالإجابة على هذا السؤال كل الطلبة الذين لديهم معرفة بالوصول الحر بنسبة 60% بتعداد 9 طلبة وطالبات و الباقي لم يجب بحكم عدم معرفته بمصطلح الوصول الحر، قام طلبة الدكتوراه الذين اجابوا على هذا السؤال بتعريفه بصفة متقاربة يمكن أن نضبه في مفهوم عام هو اتاحة الانتاج الفكري على شبكة الانترنت مجانا دون اي قيود وتعقيدات و للجميع دون استثناء من خلال شبكة الانترنت . وبناء على هذا التعريف نستطيع القول ان الطلبة الذين اجابوا لديهم معرفة جد جيدة بالوصول الحر كمفهوم عام كما انهم واعون بالعوائق التي تواجههم في الاستخدام فالتأكيد على المجانية يدل على تعاملهم مع مختلف المعلومات المجانية وغير المجانية وملاستهم للعائق المادي في الوصول للمعلومة يحتاجونها بسبب شرط الدفع للقدرة على الاطلاع على المعلومة، كما أشارت اغلب التعريفات الى ضرورة ان يكون الوصول متاحا للجميع دون استثناء و وهذا ايضا يعتبر من العوائق التي لامسها الطلبة عن قرب لأن بعض المستودعات و المنصات التي تحتوي المعلومات متاحة ولكن بتخصيص فئة معينة، هذا من جهة

و من جهة اخرى يعتبر أيضا مؤشرا على تعاملهم مع معلومات بدون اي قيود و مدى الإضافة التي قدمتها لهم في بحوثهم و زادهم المعرفي كما انهم يمثلون برؤيتهم هذه جزءا من تغير مفهوم الملكية الفكرية و مدى تأييدهم للتوجه الجديد لها في ظل الوصول الحر للمعلومات .

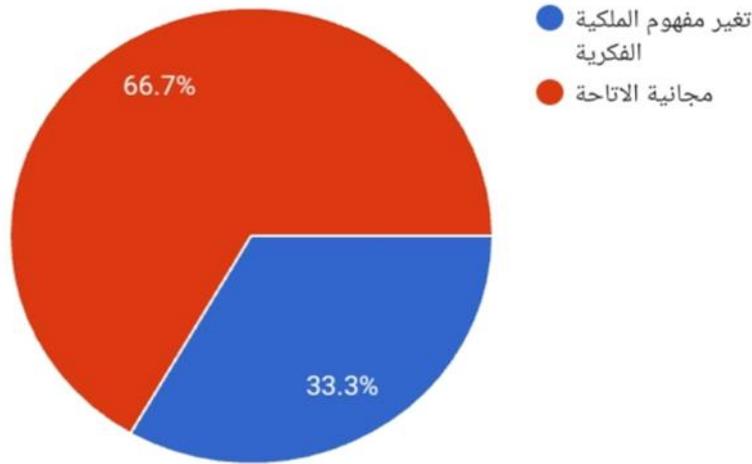
## 12- نماذج عن مبادرات الوصول الحر:

تمثلت الاجابة عن هذا السؤال في ست ردود لا أكثر من قبلة طلبة الدكتوراه الذين لديهم دراية بالوصول الحر،مباردة بودابست تمثل أغلبية بثلاث ردود من مجموع ست ردود وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنها مبادرة معروفة نسبيا كما أن الاجابات كانت بمبادرة اليونسكو إلا أن الاجابتين المتبقيتين إعتبرت المكتبات الالكترونية المجانية عبر تطبيقات جوجل بلاي وإنشاء أرضية خاصة بنشر أعمال الملتقيات العلمية والدولية وهاتين الاجابتين تدلان على عدم تفرقة بين المبادرات كأداة تعطي للوصول الحر غطاء قانوني وشرعية وأداة لتطبيق السياسات وفق بنود محددة وواضحة و بين مظاهر هذه المبادرات في الوقع من مستودعات رقمية ومواقع تعليمية .

## 13-العامل الاهم لانتشار الوصول الحر :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تغير مفهوم الملكية الفكرية	4	33.3 %
مجانية الاتاحة	8	66.7 %
المجموع	12	100 %

الجدول رقم ( 11) : العامل الاهم لانتشار الوصول الحر



الشكل رقم (11): العامل الأهم للإنتشار الوصول الحر

الجدول والشكل رقم (11) يوضح أن العامل الأهم للإنتشار الوصول الحر من وجهة نظر طلبة الدكتوراه

هو مجانية الإتاحة بالدرجة الأولى بنسبة 66.7 % بتعداد 8 طلبة، وهذا يدل على أهمية هذه الميزة لبعض مصادر الوصول الحر من جهة وحاجاتهم لمزيد من الإتاحة المجانية من جهة أخرى كما أنهم ربما يجدون صعوبة في الوصول إلى معلومة بحد ذاتها إطلعوا عليها عبر الملخص أو المعلومات الببليوغرافية المتاحة مجاناً إلا أن الاطلاع الكلي يتطلب دفع رسوم لا يستطيعون دفعها.

بالنسبة لبقية المجيبين الذين تقدر نسبتهم ب 33.3 % لتعداد 4 طلاب الذين يرون أن أهم عامل للإنتشار الوصول الحر هو تغير مفهوم الملكية الفكرية والتي من أهم رابط بين المؤلف والمستفيد من المعلومة فهي تمنح الأول الحفاظ على معلوماته من الاستخدام غير الشرعي والسرقة العلمية ، وتمنح المستفيد خلفية حول صاحب المعلومة التي يستخدمها .

فتغير مفهوم الملكية الفكرية لايعني التخلي عن الشرعية الخلفية وإنما تغيير مفهومها بما يتلائم مع الواقع الجديد الذي تتقدم فيه المعلومات بسرعة بسبب تطور العلوم بشكل مطرد وكنموذج واقعي عن تغير

الملكية الفكرية لنشر بعض المؤلفات على انها مشاع أدبي مع نسبها لأصحابها .وهذا من أبرز مظاهر الوصول الحر التي لم يكن هناك فرصة لتحقيقه من خلال النشر بمفهومه التقليدي .

#### 14- وجود صعوبة في استخدام الوصول الحر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	4	36.3%
لغوية	1	9.1%
مالية	2	18.18%
الكل واسباب اخرى	4	36.3%
المجموع	11	99.88%

جدول رقم (12) :انواع الصعوبة التي تصاحب استخدام الوصول الحر



الشكل رقم ( 12) انواع الصعوبة التي تصاحب استخدام الوصول الحر

يوضح الجدول و الشكل رقم (12) الصعوبات التي تواجه الفئة حين استخدام الوصول الحر فكانت الصعوبة التقنية اكبر نسبة 36.3 % بتعداد اربعة طلبة و طالبات و هذا يدل على ان التعامل مع البرمجيات والمواقع والمعلومات عبر الانترنت عموما بكل اوعيتها لازال ينطوي على جهل معلوماتي في استدعاء المعلومة والكيفية الصحيحة لها من جهة و على عيوب في طبيعة هذه المواقع التقنية و معالجة البيانات والربط البيني بين المعلومات و التغير المستمر لبعض المواقع و اختفاء البعض الاخر ، رغم التطور الكبير بعد ظهور الويب الدلالي إلا ان الواقع لا يخلو من تعقيد خاصة ان اجيال الانترنت جد متأخرة في العالم العربي كما ان الكثير من المحتوى لا يدعم اللغة العربية و هذا مايفسر في جانب ما أن مشكل اللغة احد الصعوبات التي تواجه الوصول الحر ( من قبل الفئة بنسبة 9.1 % لطالب واحد ) ،كون أحدث المعلومات في جميع المجالات تتواجد بلغات اخرى و بسبب تأخر العالم العربي لا يوجد جهود حقيقة للترجمة ، تليها الصعوبة المالية لنسبة 18.18% لتعداد 2 طالب و طالبة دكتوراه ، وهذه الصعوبة تتجسد في عدم مجانية المحتوى و إلزامية رفع حقوق الاشتراك من جهة وعدم قدرة بعض الطلبة على امتلاك التقنيات الحديثة و الوسائط من جهة اخرى نسبة 36.3 % لتعداد 4 من الطلاب والطالبات الذين يجدون كل الصعوبات التي سبقت في استخدام الوصول الحر بالاضافة الى اسباب اخرى قد تمثل طبيعة رؤيتهم لهذا المحتوى المتاح عبر الوصول الحر وعدم رضاهم عن شكله ومضمونه كما تمثل عدم تأييدهم للوصول الحر ورفضهم لبعض مبادئه .

### 15- ذكر نوعين من مصادر الوصول الحر التي يستخدمها طلبة دكتوراه

تمثلت الإجابات على هذا السؤال في عدة أوعية منها موقع قوقل المدرسي و الذي يمثل محرك بحث له وزنه بين الطلبة لإحتوائه على المؤلفات العلمية الأكاديمية المتخصصة و ASJP بأغلبية .

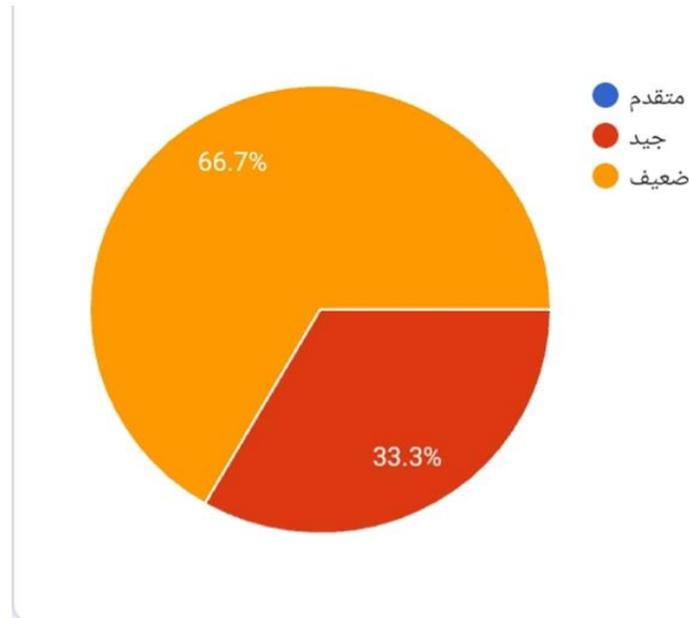
كما توجد إجابات معتبرة بالدوريات والكتب المتاحة عبر الأنترنت عموماً بشكل حر كما أن طالبا من طلبة الدكتوراه أجاب ب GPL والتي هي رخصة برمجيات حرة مستخدمة على نحو واسع كتبها ريتشارد ستولمن لمشروع جنو معتمدة نمطا لبعض مكتبات البرمجيات الحرة وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على دراية واسعة وشاملة للوصول الحر كما أن كون هناك إجابات SNDL راجع لكون عدد لا بأس به من الطلبة منخرط في هذا النظام ويقومون بالإطلاع وتحميل المقالات المتواجدة فيه كما ان قلة من الطلبة الجييين يستخدمون دليل المستودعات الرقمية المفتوحة كوسيلة للوصول للمعلومات.

## 16- مدى إنخراط جامعة ابن خلدون في حركة الوصول الحر من وجهة نظر طلبة الدكتوراه

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
0%	0	متقدم
33.3%	4	جيد
66.7%	8	ضعيف
100%	12	المجموع

جدول رقم (13) يمثل مدى إنخراط جامعة ابن خلدون في حركة الوصول الحر من وجهة نظر طلبة

الدكتوراه



الشكل رقم (13) يمثل مدى إنخراط جامعة ابن خلدون في حركة الوصول الحر من وجهة نظر طلبة

الدكتوراه

يمثل لجدول والشكل رقم (13) مدى إنخراط جامعة ابن خلدون في حركة الوصول الحر من وجهة نظرا الطلبة فكان رأي الأغلبية 66.7% لتعداد 08 طلبة، إن إنخراط الجامعة في حركة الوصول الحر ضعيف

وهذه نظرة واقعية جدا لكون الجهود المبذولة في الإنخراط جد محتشمة مقارنة بما يتطلبه الواقع، فعلى

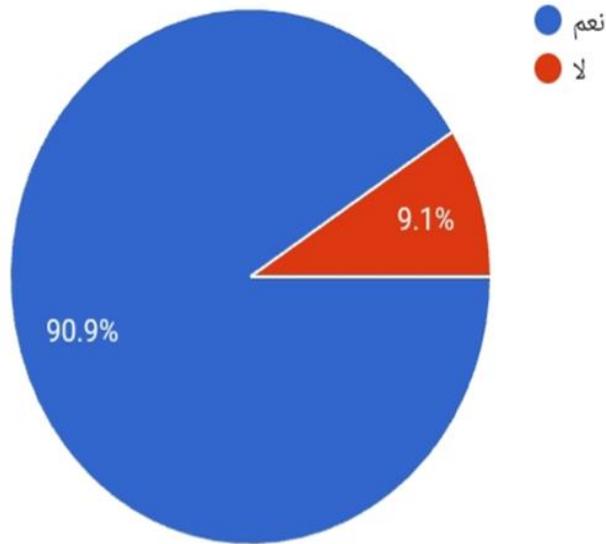
سبيل المثال موقع dspace يمثل الجامعة ويكون واجهة لما في بيئة الوصول الحر ،لم يلقى النور إلا حديثا بعد عدة محاولات فاشلة وهو في طور الإعداد وتزويده بالمصادر القديمة والحديثة مع وجود ضعف في البيئة التحتية له رغم الجهود المبذولة من قبل كادر المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون.

كما أن الطلبة الذين يرون أن إنخراط الجامعة في حركة الوصول الحر جيد يقدرون بنسبة أقل من سابقتها 33.3% وهذا ربما لكون الفترة الأخيرة فترة الكوفيد 19 وما خلفته من جهود لأبأس بها للوصول الحر من خلال model للتعليم عن بعدوتكاتها مع الجهود التي قبلها ، مع إنعدام الإجابات التي ترى أن إنخراط الجامعة في الوصول الحر متقدم وهذا لأن الواقع يكاد يكون جيد.

#### 17-مدى مساهمة الوصول الحر في الإتصال العلمي

الإحتمالات	التكرار	المجموع
نعم	10	90.9%
لا	1	9.1%
المجموع	11	100%

الدول رقم ( 14 ) يمثل مدى مساهمة الوصول الحر في الإتصال العلمي



الشكل رقم ( 14 ) يمثل مدى مساهمة الوصول الحر في الإتصال العلمي

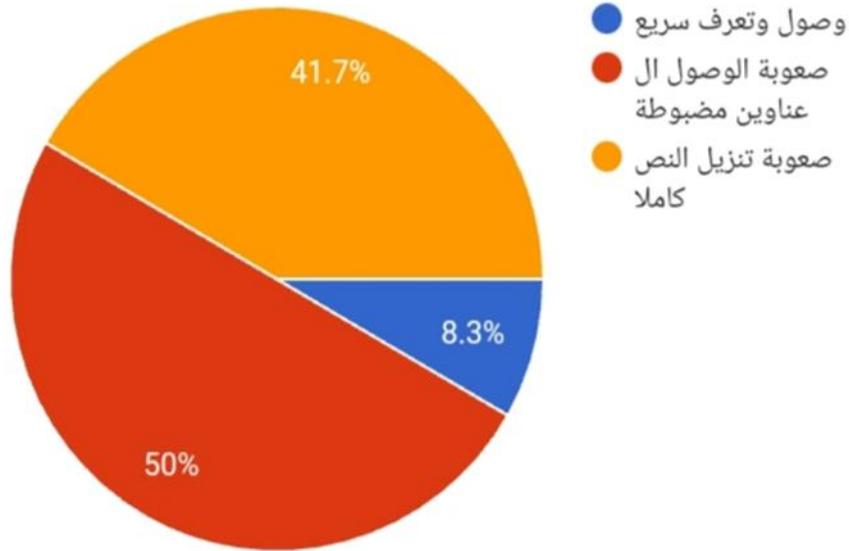
يمثل الجدول والشكل رقم (14) مدى مساهمة الوصول الحر في الإتصال العلمي من وجهة نظر الفئة المستهدفة فكانت الأغلبية بنسبة 90.9% بتعداد 09 يرون أن الوصول الحر يساهم في الإتصال العلمي وبنسبة ضئيلة 2.1% لتعداد 01 يرى أن الوصول الحر لا يساهم في الإتصال العلمي .

يفسر رأي الأغلبية بكون الوصول الحر يساهم فعلا يساهم في الإتصال العلمي فهذا من أهم خصائصه لطبيعة بيئته التي ألغت كل الحواجز الزمانية والمكانية بين مجتمع الباحثين ، وجعل عملية التواصل بينهم سلسلة وتتناسب مع طبيعة هذه العلاقة لتداول المعلومات وإنتشارها وإستهلاكها طرديا ، فالإتصال العلمي في مجموعه يمثل العلاقة بين كل المعلومات - والناشرين والمستفيدين - ذات التخصص الواحد والتي لها علاقة ببعضها البعض وقدرتها على تعزيز بعضها البعض من خلال القدرة على الإطلاع على المستجدات والنظر إلى نفس المواضيع بزوايا ووجهات نظر مختلفة وتعزيز الإختلاف البناء .

18- مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
9.1%	01	وصول وتعرف سريع
45.4%	06	صعوبة الوصول إلى عناوين مضبوطة
45.5%	05	صعوبة تنزيل النص كاملا
100%	12	المجموع

الجدول رقم (15) يمثل مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه



الشكل رقم (15) يمثل مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه

يمثل الجدول والشكل رقم (15) مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه

،فالأغلبية تمثل نسبة 45.5% بتعداد يمثل 06 طلبة وطالبات من يجدون صعوبة في الوصول إلى عناوين مضبوطة وهذا يرجع لعدة أسباب منها طرق البحث التي قد تكون خاطئة كما أن ضعف البنية التحتية للإنترنت في العالم العربي عموما له دور في ذلك كما أن تغير العناوين بشكل مستمر يجعل

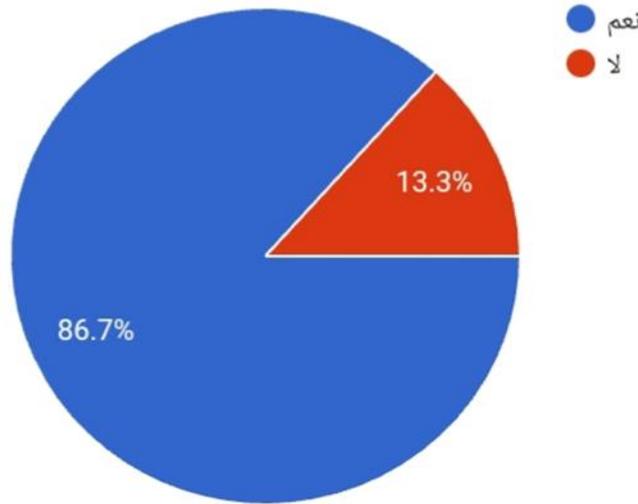
بعض المعلومات بنسبة معدومة الوجود ولعدم القدرة على الوصول إليها لأن المعلومة التي لا يمكن الوصول إليها وإتاحتها بشكل سلس لا تمثل إضافة حقيقية للمحتوى العام مهما كانت قيمتها ومحتواها ، تليها نسبة الطلبة 45.55% لتعداد الذين يجدون صعوبة في تنزيل النص كاملا وهذا راجع لكون عدد لأبأس به من مواقع الوصول الحر لا يتيح إلا الإطلاع على الملخص أو المعلومات الببليوغرافية بشكل حر أما المحتوى الكامل لا يتاح إلا بشروط تكون موضحة على المواقع تليها نسبة شبه منعدمة 9.1 % لطالب واحد للذين لديهم وصول وتعرف سريع وهذا يدل على ان الأغلبية من الطلبة يجدون صعوبة في الوصول إلى المعلومة المتاحة عبر الوصول الحر إلا أنه يوجد من لديه القدرة على التحكم والوصول للمعلومة بشكل يرضي حاجته العلمية لها وإن كانوا قلة ، هذا يرجع لقدرتهم العالية على التحكم في التقنيات الحديثة والمعرفة الجيدة بأبجديات بيئة الوصول الحر وقدرتهم المالية ربما .

**19-** أهمية الدوريات المتخصصة في نظر طلبة الدكتوراه تمثلت أغلب الإجابات عن هذا التساؤل كونها توفر أحدث المعلومات في كل تخصص على حدى ، وتعالج المواضيع بدقة وعمق بالإضافة إلى كونها محكمة وذات مصداقية وقدرتها الكبيرة على تجميع أكبر قدر من المعلومات ذات القيمة العلمية العالية وتحقيق تراكمية تعزز الرؤية تجاه نفس الموضوع وسهولة أرشفتها كما ونوعا ، كما يرى البعض أن من أهم ميزاتها أنها ساعدت المكتبات للقضاء على مشكل التخزين ، بمجموع إجابات 9 من العينة فهذا إن دل على شئ فإنما يدل على رضى عال من قبل المستفيدين على المعلومات التي تتاح من خلال الدوريات المتخصصة وقدرتها على تعزيز المحتوى في تخصصاتهم كل على حدى.

## 20- إنخراط طلبة الدكتوراه في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
86.7%	13	نعم
13.3%	02	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم (16) يمثل إنخراط طلبة الدكتوراه في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL



الشكل رقم (16) يمثل إنخراط طلبة الدكتوراه في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL

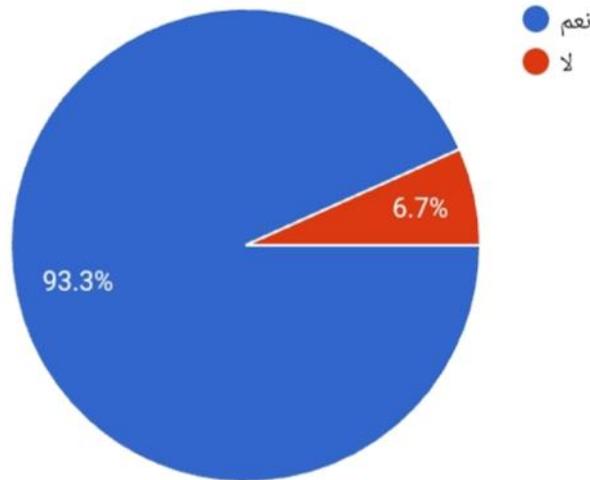
يمثل الجدول والشكل (16) إنخراط طلبة الدكتوراه في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL، فالأغلبية كانت إجاباتهم نعم بنسبة 86.7% لتعداد 13 طالب ثم تليها نسبة 13.3% لتعداد 02 طالب، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنه يوجد إنخراط لأبأس به من قبل الطلبة في هذا النظام وهذا راجع لإتاحته لهم ربما خلال هذه الفترة التي سبقت (الماستر 02) وتعاملهم معهم كمصدر للمعلومات وحاجتهم

للإطلاع على طبيعة المقالات المتاحة من خلال الدوريات لمعرفة المستجبات في تخصصاتهم من جهة والقدرة على التحصيل وإنتاج مقالاتهم الخاصة من جهة أخرى من خلال التغذية الراجعة ، والذين لم يشاركوا في SNDL ربما لم تكن لهم دراية به في مرحلة الماستر 02 التي يتحصل فيها الطلبة على حسابهم الخاص في هذا الموقع لأول مرة هذا لا ينفي قدرتهم على الوصول للمحتوى المتاح بشكل عام للموقع وإنما ربما عدم معرفتهم به من الأساس وعدم إحالتهم إليه كموقع من خلال معلومة محددة في بحوثهم السابقة .

### 21-القيام بالولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
93.3%	14	نعم
6.7%	01	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم (17) يمثل الولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP



## الشكل رقم (17) يمثل الولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

يمثل الجدول والشكل رقم (17) قيام الطلبة بالولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP فكانت اغلب الإجابات بنعم نسبة 93.3% لتعداد 14 طالب تليها نسبة 6.7% لتعداد طالب واحد ويمكن أن تفسر هذه الإجابات أن أغلب نماذج المجلات العلمية الإلكترونية تمثل تفضيل لدى أغلب أفراد العينة ، كما أن أغلب مستخدمي SNDL يستخدمون ASJP بالضرورة لأنها أعداد في البوابات المتاحة عبره ، بالإضافة إلى بوابة الإشعار عن الأطروحات وغيره ، كون ASJP يحتوي على كم لا بأس به من الدوريات المتخصصة التي تساعدهم في بحوثهم العلمية المتخصصة التي تمثل المقالات من أحدث وأفضل ما فيها .

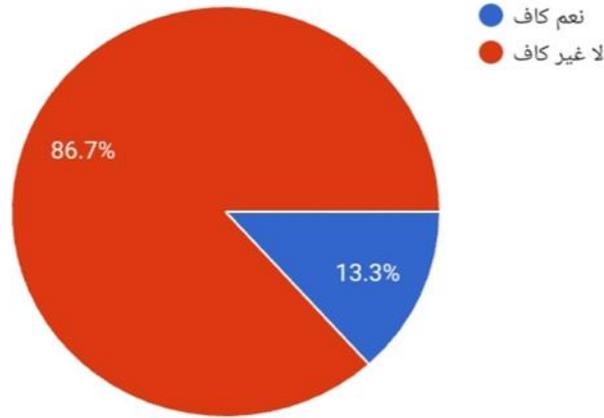
## 22- مدى كفاية التعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط sndl على المستوى

الأكاديمي .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
13.3%	2	كاف
86.7%	13	غير كاف
100%	15	المجموع

الجدول رقم ( 18 ) يمثل مدى كفاية التعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط

sndl على المستوى الأكاديمي .



الشكل رقم (18) يمثل مدى كفاية التعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط sndl على

### المستوى الأكاديمي .

يمثل الجدول والشكل رقم (18) يمثل مدى كفاية التعريف بالنظام للتوثيق عبر الخط sndl على المستوى الأكاديمي، يرى أغلب أفراد العينة بنسبة 86.7% لتعداد 13 طالب وطالبة أن التعريف غير كاف وهذا راجع ربما لأن أغلبهم لم يتعرف عليه بداية من خلال معلومة ممنهجة في جامعته وإنما تعرف عليه بمحض الصدفة من خلال زميل في الدراسة أو من خلال بحثه عن معلومة معينة أو في وقت يبدو متأخرا في نظره بالنسبة لموقع بهذا الوزن على المستوى الأكاديمي الوطني .

## 10.2. النتائج العامة للدراسة :

من خلال تفريقنا وتحليلنا للإستبيان توصلنا إلى عدة نتائج منها :

- يستخدم طلبة الدكتوراه المجالات العلمية المحكمة في بحوثهم العلمية بمعدل معتبر .

- المجالات العلمية الإلكترونية هي المفضلة لدى طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية على المجالات العلمية الورقية .
- يستخدم أغلب طلبة الدكتوراه المجالات العلمية الإلكترونية المتخصصة كل حسب تخصصه ، أغلبها متواجدة في الدويات الوطنية العلمية **ASJP**.
- نسبة كبيرة من أفراد العينة لم يشاركوا مقالاتهم عبر المجالات العلمية بعد.
- يرى أغلب أفراد العينة أن معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة النشر العلمي .
- نسبة معتبرة من أفراد العينة لديهم معرفة بالوصول الحر تجسدت من خلال تعريفهم له على أنه عموماً الإتاحة الحرة والمجانية للمعلومات دون أي قيود تذكر .
- من وجهة نظر أفراد العينة مبادرة بودابست من أهم مبادرات الوصول الحر .
- معظم أفراد العينة يرون أن العامل الأهم لإنتشار الوصول الحر هو مجانية الإتاحة .
- الصعوبة التقنية بين أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الوصول الحر والذي يتجسد في صعوبة الوصول إلى العناوين المضبوطة ، كما يجدون صعوبة في تنزيل النصوص كاملة .
- يساهم الوصول الحر في الإتصال العلمي بشكل كبير من وجهة نظر الطلبة .
- يرى الطلبة أن أهمية الدوريات المتخصصة تتجسد في معالجتها للمواضيع بدقة وحدثة المعلومات المتواجدة فيها .

- معظم الطلبة منخرطون في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL ويلجأون إلى البوابة الوطنية للدوريات الإلكترونية ASJP ويطلعون على المقالات المتاحة في الدوريات المتواجدة فيها إلا أنهم رغم ذلك لا يرون أن التعريف بهكذا نظام في الوسط الأكاديمي كاف .

### 11.10. النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال تحليل البيانات والمعطيات المتحصل عليها والتي تتعلق بموضوع المجالات العلمية الجامعية وصعوبات الوصول الحر وعلى ضوء فرضيات الدراسة نستنتج مايلي :

#### الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى "أن طلبة الدكتوراه يفضلون استخدام المجالات العلمية الورقية على الإلكترونية المتاحة عبر الوصول الحر"، فرضية غير محققة كونها أصبحت واقع محقق وأن وجودها فرضته عوامل عديدة، كما أن بعض الدوريات المتخصصة إلكترونية في الأساس لها مكانتها بين الباحثين .

#### الفرضية الثانية :

جاءت الفرضية على مفاد "أن طلبة دكتوراه يستخدمون الدوريات العلمية الإلكترونية ذات الوصول الحر إلا أنهم يجدون صعوبة في ذلك". فرضية محققة، كون هذه الأخيرة حديثة بالنسبة لواقع النشر العلمي تحديدا ولا زالت تعاني من عدة مشاكل مقارنة بالواقع العالمي الذي يعاصر مفهوم و واقع جد ومتطور.

### 3. الإقتراحات والتوصيات :

- القيام بتوسيع الجهود في إتاحة الدوريات العلمية الإلكترونية .

- تكوين الأكاديميين وتأهيلهم حسب أبعديات البحث الحديثة وتعريفهم بمواقع الإتاحة الحرة بشكل أفضل و على نحو مستمر بما تفرضه المستجدات .
- القيام بمؤتمرات و ملتقيات لتعزيز ثقافة الوصول الحر و تحقيق إتصال علمي معززين بين الأكاديميين و المتخصصين و بناء سياسات مدروسة على المدى البعيد والقريب لتحقيق منظومة متكاملة للوصول الحر ، بالإضافة إلى تأسيس مجموعات في الواقع والمواقع الإلكترونية تكون مخصصة لأكاديميين وتمثل صوت لهم وبيئة حاضنة لأفكارهم وإحتياجاتهم ورؤاهم التي تخص الوصل الحر والنشر بالإضافة تكون حلقة وصل بينهم الاكاديميين أنفسهم وبينهم وبين من يمكنهم تلبيةها ومن يستطيع إقتراحاً أو إيجاد الحلول لها.
- توفير بنية قاعدية للبيانات العلمية و معالجتها بأحدث الطرق لتسهيل الإستدعاء والإتاحة و تحقيق فائدتها على افضل شكل ممكن .
- إدخال التعامل مع التقنيات الحديثة في المنظومة التعليمية للتعليم العالي مبكراً لمساعدة الطلبة للحصول على المعلومات المتاحة وإستغلالها بشكل افضل ورفع المستوى العلمي بما هو متاح .

إن الدوريات العلمية المحكمة المتاحة بشكل إلكتروني تمثل واقع ملموس ومصدر من مصادر المعلومات له مكانته الاصلية في البيئة الاكاديمية على وجه الخصوص ، بحكم طبيعة المحتوى الذي تقدمه من حيث الشكل - مقالات -ومن حيث المضمون - أحدث المعلومات المتخصصة في كل المجالات وقد شملها ما شمل كل أوعية المعلومات من الدعوة العالمية للاتاحة الحرة للمعرفة ، التي تجسد صوت ندائها من خلال المبادرات العالمية فلبت النداء على غرار أوعية المعلومات الأخرى كل على حسب قدرته - خصوصيته وما يميزه - على التأقلم مع الواقع الجديد في مختلف بقاع المعمورة.

رغم الجدل الذي يثيره هذا النمط من الاتاحة إلا انه هو بدوره أصبح واقعا ملموسا وبيئة حاضنة لمفهوم جديد للنشر وإسترجاع المعلومات وجسد حولا لمشاكل إستمرت لحقبات زمنية متتالية وطويلة كمشاكل التخزين والمعالجة على سبيل المثال لا الحصر .

وإن صعوبات الوصول الحر فيما يتعلق بالدوريات تحديدا وأوعية المعلومات الأخرى عموما هي صعوبات مرحلية تتعلق بالاستعداد لهكذا ثورة تغير كل المفاهيم هذا من جهة وبمدى التباين الاستعداد الفكري والمادي وطبيعة البيئة القاعدية لكل مؤسسة علمية ومجتمع معرفة مم جهة أخرى ختاماً ننوه بحجم المسؤولية التي تقع على عاتق الاكاديميين في تفعيل الاتصال العلمي عبر الوصول الحر من خلال النشر بمستوى يرقى للنشر الحر على المستوى العالمي لزيادة حظوظ دوريات العلمية لجامعاتهم في الوصول الحر على أبعد نطاق ومحاولة تحقيق تكافىء نسبي مع الدول المتقدمة وتصغير الفجوة بينها وبين دول العالم الثالث ،وتكثيف جهودهم على مستوى المحلي وتحقيق رؤية موحدة وإعداد الاهداف قريبة وبعيدة المدى.

# ببليو غرافيا

أولا الكتب :

1. بوحوش، عامر محمود و محمد، الذنبيات، 2016. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط8. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
2. بوحوش، عمار والذنبيات، محمد محمود، 2007. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث [على الخط]، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. حسن أحمد عصام، الدليمي و عبد الرحمن علي، صالح. 2012. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
4. سيد سليمان، عبد الرحمن. 2009. البحث العلمي خطوات ومهارات. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
5. عبد الرحمن وائل، التل و محمد عيسى، فحل، 2007. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان: دار الحامد.
6. عبد العزيز، بركات. 2011. مناهج البحث الإعلامي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
7. عبد العزيز، عبد الرحمان مسعد، 2021. البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات. مصر: مؤسسة شباب الجامعة
8. عزت جودت، العطوي. 2011 أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية، ط2، عمان: دار الثقافة.
9. علي، الحمودي و محمد، سرحان، 2019. مناهج البحث العلمي [على الخط]. الجمهورية اليمنية: الكتب.

10. لضانم، منذر عبد الحميد. 2016. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة.
11. مجدي غدیر، عبد الوهاب. 2013. معايير الدوريات الإلكترونية دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية الإسلامية. دار المعرفة الجامعية.
12. مصباح، عامر. 2008. منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
13. مصطفى، مكي. 2013. البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه. الجزائر: دار الهومة.
- ثانياً المقالات :**
1. بدراري، نعيمة، 2019. النشر الإلكتروني والبحث العلمي الجامعي ومعوقاته وتحدياته. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية [على الخط]. ع 67.
2. بن سمير، حسين وموازي، بلال. 2019. معايير تصنيف المجالات العمية في الجزائر وأثرها على تحسين جودة الأبحاث. مجلة الحقوق والعلوم السياسية.
3. بن غيدة، وسام يوسف، 2015. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية: cybranians journal [على الخط]. ع. 46.
4. بوكرزازة، كمال، 2006. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية [على الخط].
5. بيوض، نوجود وبن الطيب، زينب. تقييم البحوث العلمية في ظل الوصول الحر نحو تفعيل أدوات تحليل الاستشهادات المرجعية.
6. جمعان، عبد القادر الزهراني، الوصول الحر للمعلومات في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة نجران دراسة حالة [على الخط].

7. حسن، عليوي وناصر، الزيايدي. النشر الأكاديمي في الجامعات العراقية ودوره في دعم البحث العلمي [على الخط]، إشراقات تنموية. ع.12.
8. در، محمد، 2017. أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي [على الخط]. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز [على الخط]. ع.9.
9. رجاب، عبد الهادي سويفي، 2016. دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر للمعلومات: دراسة حالة على مكتبات الفيوم. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات [على الخط]. مج. 3، ع.1.
10. رزقي، خليفي وهجرية، شيفارة، 2017. منهجية تحديد نوع وحجم العينة في لبحوث العلمية [على الخط]. مجلة معارف. ع.23.
11. طواهرير، عبد الجليل و بن شويحة، بشير. 2019، أثر جودة البوابة الجزائرية للدوريات ASJP على رضا المستخدمين-باستخدام نموذج ديليون. وماكلين-دراسة ميدانية من أعضاء هيئة التحرير للمجلات العلمية صنف ج بالجزائر-[على الخط]. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية.
12. عبد الله، بن إبراهيم المبرز. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.
13. عودة، سعاد، 2003. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات. مجلة جامعة دمشق. ص.489-491.
14. فتوح حسن، عمرو حسن. 2012. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية .

15. قدامة يونس العبيدي، سيف وعبد القادر جامد الدباغ، رائد، 2013. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز ركة البحث العلمي -دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل[على الخط]. تنمية الرافدين.
16. كروم، موفق، 2020. التسيير الإلكتروني للدوريات العلمية: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجا: المجلة الجزائرية للاتصال [على الخط]. مج.19، ع.1.
17. كريمان، بكنام صدقي. إدارة ونشر الدوريات الأكاديمية باستخدام نظام الدورية مفتوح المصدر (OJS) المجلة المصرية للتنمية والتخطيط نموذجا[على الخط].
18. كريمان، بكنام صدقي. نظم إدارة نشر الدوريات الأكاديمية الإلكترونية. مراجعة علمية[على الخط].
19. ماها، أحمد إبراهيم، 2010. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. cybrarian journal[على الخط]. ع.22.
20. المجيد، دحمان. 2012. بوابات إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجا.
21. النوايسة، غالب عوض. 2012. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
22. يونس، أحمد إسماعيل الشوابكة، 2009، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات، الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. cybranians journa [على الخط]. ع.18.

ثالثا الأطروحات:

1. أحمد جابر، جميلة، 2017-2018. انتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فيمونولوجية. أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علوم الإعلام والاتصال [على الخط]. الجامعة اللبنانية.
2. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجا، مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق - تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات من إعداد الطالب: هتهات محمد تحت إشراف: أ.د. صاحي محمد [على الخط]، 2014-2015.
3. كداوة، عبد القادر. 2014. تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات للمكتبات الجامعية المركزية الجزائرية: جامعات الجزائر وسط أنموذجا [على الخط]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر 2: أبو القاسم سعد الله.
4. المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية [على الخط]، أ.د. سالم بن محمد السالم 2015م.
5. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الانترنت [على الخط] ، د. عبد الله إبراهيم المبرز. مجلة إعلم ، العدد 11 ، أكتوبر 2012م.

#### رابعا الهيئات و المؤتمرات :

1. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية (ألمانيا)، 2012، النشر العلمي في المجالات والدوريات المحكمة -العوائق والحلول [على الخط].
2. الهيئة الملكية للجبيل وينبع (السعودية) المنهج الوصفي التحليلي [على الخط]. السعودية: إدارة الخدمات التعليمية ينبع.

خامسا المواقع :

1. <http://www.basraarab.edu.iq>
2. <http://alzahraa.university>
3. <http://myoms.journals.ekb.eg>
4. [http://www.asjp.cerist.dz/en/presentationdu revue/598](http://www.asjp.cerist.dz/en/presentationdu%20revue/598)
5. <http://journal.IFU.edu.krd/>
6. <http://mawdo3.com>

# الملاحق

الملحق رقم 1 يمثل الإمتحان الموجه لطلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم المكتبات  
تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات



## إمتحان

إمتحان في إطار التحضير لإنجاز مذكرة ماستر LMD في تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات بعنوان: "المجالات العلمية الجامعية وصعوبات الوصول الحر - دراسة طلبة الدكتوراه العلوم الإنسانية والاجتماعية وعليه يرجى منكم الإجابة علما أن هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ونشكركم جزيل الشكر مسبقا على تعاونكم.

1- الجنس: ذكر  أنثى

2-المستوى:

سنة أولى دكتوراه

سنة ثانية دكتوراه

سنة ثالثة دكتوراه

□ سنة ثالثة دكتوراه

3-التخصص:

□ العلوم الانسانية

□ العلوم الاجتماعية

المحور الاول: المجالات العلمية

4-هل ستخدم المجالات العلمية المحكمة في بحوثك العلمية ؟

□ نعم

□ لا

5-هل تفضل استخدام المجالات العلمية الورقية أم الالكترونية؟

□ المجالات العلمية الورقية

□ المجالات العلمية الإلكتروني

□ الاثنين معا

6-أذكر ثلاث نماذج لمجلات علمية تقدم عليها غالبا في بحوثك؟

- .....
- .....
- .....

8- هل سبق أن قمت بمشاركة مقالاتك في مجلة علمية محكمة ؟

□ نعم □ لا

9- إذا كانت الإجابة نعم أذكر المجلة وعنوان المقال.

- .....
- .....

10- هل تعتقد أن معايير تصنيف الدوريات المتخصصة الحالية تساهم في زيادة

النشر العلمي

تساهم

لا تساهم

المحور الثاني: العلاقة بين الدوريات المتخصصة والوصول الحر

11- هل لديك دراية بالوصول الحر؟

لا

نعم

12- ماهو مفهوم الوصول الحر لديك ؟

.....  
 .....

13- أنكرمبادرة للوصول الحر؟

.....  
 .....

14- ماهو أهم عامل لإنتشار الوصول الحر في نظرك ؟

تغير مفهوم الملكية الفكرية

مجانية الاتاحة

هل تجد صعوبة في إستخدام الوصول الحر ؟

تقنية

لغوية

مالية

الكل وأسباب أخرى

15- أذكر نوعين من مصادر الوصول الحر التي تستخدمها ؟

.....  
.....

16- ما مدى إنخراط جامعتك في حركة الوصول الحر ؟

ضعيف  جيد  متقدم

17- هل ساهم الوصول الحر في زيادة الاتصال العلمي ؟

نعم   
لا

18- ما هو مستوى الوصول الحر إلى الدوريات المتخصصة لديك؟

وصول وتعرف سريع   
صعوبة الوصول إلى عناوين مضبوطة   
صعوبة تنزيل النص كاملا

19- ما أهم ميزة للدوريات المتخصصة في نظرك؟

.....  
.....

20- هل أن منظم للنظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL؟

نعم  لا

21- هل قمت بالولوج للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟

نعم  لا

22- هل تعتقد أن التعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL على المستوى

الاكاديمي كاف ؟

نعم كاف   
لا غير كاف

الملحق رقم 2 : يمثل الإحصائيات الرسمية لطلبة الدكتوراه لسنة 2021-2022

Université Ibn Khaldoun de Taret

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculté des sciences humaines et sociales

Effectif des Doctorants Inscrits 1<sup>ère</sup> Année 2021 - 2022

A: Doctorat 3ème Cycle (LMD)

N	Spécialité	1ère Année	2ème Année	3ème Année	4ème Année	5ème Année	6ème Année	7ème Année	8ème Année	9ème Année	Total
1	الأثار والتاريخ الاجتماعي والسياسة القديمة										3
2	تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي								3		3
3	العلاقات بين طيفي البحر المتوسط العربي في القرون الحديثة والمعاصرة						3				3
4	تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي					3					3
5	تاريخ وحضارات قديمة				3						3
6	تاريخ المغرب الحديث والمعاصر				3						3
7	تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي						3				3
8	تاريخ الأقاليم المغرب المعاصر		3								3
9	تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي في العصر الوسيط		3								3
10	تاريخ وحضارات قديمة		3								3
11	فلسفة عربية حديثة ومعاصرة		3								3
12	فلسفة عامة		3								3
13	فلسفة عربية وإسلامية		3								3
14	علم النفس المعاصر		3								3
15	علم النفس المدرسي		3								3
16	علم النفس المعرف والتعلم		3								3
17	علوم الإعلام والاتصال		3								3
18	علم المكتبات		3								3
19	فكر فلسفي عربي وإسلامي		2								2
20	فلسفة عامة		1								1
	Total	9	27	0	9	6	3	3	3		57

Le Vice-Doyen

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الوصول الحر للمجلات العلمية الجامعية من خلال دراسة عينة الدراسة التي تمثلت في طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ومدى قدرتهم على التعامل مع هذا النوع من المصادر .

وإعتمدنا على أداة الإستبيان متبعين المنهج الوصفي التحليلي وختمنا دراستنا بمجموعة من النتائج أهمها أن معظم طلبة الدكتوراه يفضلون المجلات العلمية الإلكترونية رغم الصعوبات التي يجدونها في الوصول والنشر ، كما أنهم يعتبرونها مصدر أساسي للمعلومات العلمية الحديثة ذات المصداقية العالية ويرون أن الوصول الحر أداة فعالة للإتصال العلمي وتعزيز النشر العلمي الممنهج كما أن منصة النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL خلال البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP تمثل بالنسبة لهذه الفئة أفضل محتوى متاح في الوقت الحالي للمجلات العلمية وتعتبر وجهتهم الأولى في بحثهم عن المعلومة المتخصصة.

الكلمات المفتاحية : المجلات العلمية ؛ الدوريات المتخصصة؛ الدوريات العلمية المحكمة ؛ الوصول الحر ؛ النفاذ الحر، طلبة الدكتوراه .

### Le résumé :

Cette étude vise à mieux connaître les difficultés rencontrées par le libre accès aux revues scientifiques universitaire. En étudiant l'échantillon d'étude des doctorants des sciences humaines et sociales et leur capacité de traiter ce type de source.

Nous nous sommes fiés à un questionnaire, suivant l'approche analytique descriptive , et on a conclu notre étude avec une série de résultat , dont le plus important est que la plupart des doctorants préfèrent les revues électroniques en ligne malgré les difficultés d'accès et de publication qu'ils rencontrent, et il les considèrent comme une source essentielle d'information scientifique moderne avec une grande crédibilité, et aussi ils considèrent le libre accès comme un outil efficace de communication scientifique et de promotion d'une diffusion scientifique systématique.

La plateforme SNDL via le portail national des revues scientifiques ASJP représente pour cette catégorie le meilleur contenu disponible à l'heure actuelle. Pour les revues scientifiques est considérée comme leur première destination dans leur recherche d'information spécialisée.

### Les mots clés :

Revue scientifique, revues (périodiques) électroniques, revues judiciaires, accès libre. les étudiants de doctorants.

.